العدد ١٩٨
الاحد ٢٥ اغسطس ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 198
Cairo 25 August 1929



٤٨ صفحة
١٠ مليمات

آخر صورة لجلالة الملك فؤاد قبل مغادرته باريس الى مصر

كلمة المحرر

طب النفس

مضى أكثر من قرن والنضال شديد بين رجال العلم ورجال الدين كل منهم يعزز مذهبه وينسب الى الآخر الغش والمكر ويعزو الى مذهبه الضعف والوهن

ولكن هذا النضال قد خف الآن وحدث بين الفريقين ما يشبه الصلح. وذلك لأنه اتضح بالبحوث الحديثة أن العلم وما ينزع اليه من مادية لا يكفي الانسان ولا يعمل لسعادته. والبرهان على ذلك أننا نجد الانتحار على أكثره في تلك الأقطار المتمدينة حيث نزع الناس نزعة علمية مادية وصاروا يستكثرون من العقار والمال وهو على أقله حيث ما يزال الانسان على سذاجة الايمان. واذا كان الانتحار هو الدرجة القصوى للشقاء فدونه درجات لا تتضح لنا ولا يمكن ذكرها في احصاء

وخلاصة القول أن النظر العلمي للدنيا والحياة لا يعمل للسعادة وان نفس الانسان تتوق الى دين أو فلسفة

وهذا هو ما انتهى اليه علماء العقل الباطن الذي يبحث سرائر الانسان ويستشف ما وراء الظواهر في السلوك الى ما خفي في الضمائر. فهذا العلم الجديد الذي يسمى «طب النفس» يعالج المرضى الذين مرضت نفوسهم ففقدوا سعادتهم وأملوا المثل الأعلى الذي تخيلوه أو حالت الظروف دون تحقيقه وأنكروا على أنفسهم ما تتسامى اليه من خير وبر. وكثير من الناس من تتصادم حقائق الحياة الراهنة وخيالاته السامية بحيث يرى التفاوت عظيما بين الاثنين حتى لييأس وينتهي يأسه بالجنون. والمظنون الآن أن ثلاثة أرباع المجانين انما جنوا لهذا الصدام العنيف بين الحقيقة الواقعة وبين الخيال المرجو

فنفوسنا تنزع الى الحب والمثل الأعلى والبر وكل منا يبني لنفسه خيالا يجعل بلوغه القصد الأسمى من حياته. فهو ينظر الى الدنيا نظراً فلسفياً أو دينياً ولكنه يرى نفسه عوطاً بحقائق الحياة الواقعة فيضطر الى الجري وراء المادة وإنهاك نفسه في جمع المال وما يزال بخياله السابق أو بنظرته الفلسفية للحياة يطاردها لأنها تعوقه عن التقدم المادي الى أن تندس في العقل الباطن وعندئذ تأخذ ألواناً وأشكالا من المقاومة فتحدث اضطراباً ذهنياً هو السأم من الحياة وكراهة العيش أحياناً وهو الجنون أحياناً أخرى

فما يذهب اليه الآن علماء العقل الباطن وطب النفوس هو اننا لا نكون سعداء حتى ننظر للحياة نظرة فلسفية ونسلم بحقيقة خيالاتنا ونعمل لتحقيقها كما نسلم بحقيقة الواقع الراهن أي أن سعادتنا لن تتحقق حتى نرضي هذه الغرائز السامية في نفوسنا فلا ننكر عليها الحب والمثل الأعلى والبر واذا كانت الديانات تحض على هذه الاشياء فلنشجع الايمان بها لأننا نشجع عندئذ على زيادة السعادة للناس وإنقاص الشقاء

ولكن ليس معنى هذا أن نهمل العلم وانما علينا أن ندرسه موضوعاً من الموضوعات. وعلينا ألا ننظر لأنفسنا وللعالم نظرة علمية أو مادية نبتغي منها المادة والمنفعة المالية لأن النظرة الصائبة للحياة التي تعمل للسعادة هي النظرة الدينية أو الفلسفية

فلنتجرأ ولتكن لنا مبادىء شريفة نقدسها ونضحي من أجلها ببعض مالنا فاننا بذلك نطرد تلك الهموم التي تأكل قلوب الاغنياء قبل الفقراء أو ذلك السأم الذي يجعلنا موتى في صورة أحياء ولعلنا عندئذ ننفع أنفسنا وننفع الناس بخيالنا وفلسفتنا اكثر مما ننتفع بالاستكثار من المادة والعقار. فان للانسان نفساً كما ان له جسماً وصحة النفس هي فوق صحة الجسم بل صحة النفس أصل صحة الجسم

المحرر

كيف نشأ الائتلاف فى سنة ١٩٢٦

أول اجتماع بين حافظ عفيفى باشا وفتح الله بركات باشا فى مكتب محمد بك محمود خليل

بمناسبة الحالة السياسية الحاضرة

كان معالي محمد فتح الله بركات باشا يزور سعادة محمد بك محمود خليل مراقب مجلس الشيوخ السابق في مكتبه فأدى الحديث الذي دار بينهما الى تمني قيام ائتلاف بين الاحزاب المصرية لتسعى لاعادة الدستور والحياة النيابية وكانت هذه الفكرة تجول في خاطر فتح الله باشا من زمن طويل كما ظهر بعد ذلك انها كانت تجول في خاطر غيره من أقطاب الاحزاب المصرية فقال له محمد بك محمود خليل انه أنس من معالي الدكتور حافظ عفيفي باشا في خلال أحاديث شتى جرت له معه ما يجعل باب الأمل بتحقيق هذه الفكرة مفتوحاً ووعد محمد بك معالي فتح الله باشا بان يعجم عود حافظ باشا نهائياً حتى اذا أسفر سعيه عن النجاح جمعهما في مكتبه يتبادلا وجوه النظر في هذا الموضوع

وما كاد محمد بك محمود خليل يكاشف الدكتور حافظ باشا بالفكرة التي بحث فيها مع فتح الله باشا حتى لقي منه كل تحبيذ وتشجيع في شأنها فسأله هل يعارض في الاجتماع بفتح الله ليتجاذب واياه أطراف الحديث فيها فأظهر كل استعداد وحسن نية، فدعاه محمد بك الى زيارته في مكتبه في موعد حدده له وقال لمعاليه « ان فتح الله باشا سيكون موجوداً في ذلك الموعد فتم المقابلة بينهما »

ولم يدر الحديث بين فتح الله باشا والدكتور حافظ باشا طويلاً حتى تبين لكل منهما أن وجهة نظره تطابق وجهة نظر الآخر ولما تم الاتفاق بينهما على ضرورة قيام ائتلاف بين الوفد وحزب الاحرار الدستوريين والحزب الوطني لتحقيق الغاية المنشودة وعد كل منهما بان يبذل نفوذه لدى حزبه كي يعم نشر هذه الفكرة بين اخوانه وقبل أن ينفرط عقد اجتماعهما اتفقا على أن يبقى أمره سراً مكتوماً بينهما وان يعمل كل منهما في دائرة حزبه كأنه على غير اتصال بما يعمله الآخر ولم يمض طويل حتى لقيت الفكرة منبتاً خصباً في كل مقام فكثر المتكلمون بها وكثر عدد الساعين لها وأخذ حفني بك محمود يكثر من التردد على المغفور له الفقيد العظيم سعد زغلول باشا بحجة انه من أعضاء الهيئة الوفدية ولكنه كان يحمل اليه في الواقع ما يكلفه به شقيقه دولة محمد محمود باشا ثم ينقل الى دولته ما يفضي به اليه الرئيس الجليل

وظل أقطاب الأحزاب الثلاثة يلهجون بفكرة الائتلاف الى أن كان اجتماع الكنتنتال الشهير ولم يكن الغرض الأصلي من عقد هذا الاجتماع اعلان الائتلاف وانما كانت الغاية منه المطالبة باعادة الدستور ولم يكن في نية سعد باشا أن يحضره في بادىء الأمر لئلا يتعرض له رجال البوليس بما لا يطابق مقامه وكرامته فتم الاتفاق بينه وبين فتح الله باشا على أن يذهب معاليه الى الكنتنتال وحده أولا فاذا رأى أن رجال البوليس لا يتعرضون للمجتمعين وأن الحالة تدعو الى وجود دولته أبلغه ذلك فيخف الى مكان الاجتماع على جناح السرعة فلما وصل فتح الله باشا الى الكنتنتال وحضر جانباً من اجتماعه ألفى الحالة تدعو الى حضور سعد باشا وفي تلك اللحظة اقترح بعضهم الشروع في انتخاب الرئيس فنهض فتح الله باشا وخطب خطبة قال فيها: « ان مظهر هذا الاجتماع القومي لا يتم على الوجه الاكمل الا عند حضور سعد باشا » وما هي الا دقائق قلائل حتى أقبل الرئيس الجليل بين مظاهر الحماس الشديد فمد له محمد محمود باشا يده مصافحاً فكانت مصافحتهما حجر الزاوية في بناء الائتلاف



أبطال الائتلاف الثلاثة : سعد زغلول باشا وعدلي باشا وثروت باشا

من ذكريات احمد شفيق باشا

اول اضراب لطلبة المدارس المصرية

على

عطف الخديو اسماعيل على الطلبة وتقديره لهم



يوماً صاحب السعادة الاستاذ احمد شفيق باشا بروضته ، فأخذ يحدثنا حديثاً ممتعاً عما دونه في مذكراته التي ملأت ثلاثة أجزاء (تحت الطبع) ،فقال :

« كانت « مدرسة المبتديان » احدى المدارس المصرية التي تعهدها الخديو اسماعيل بعطفه وعنايته ، حتى نالت شهرة فائقة في ذلك الوقت وبلغ عدد طلبتها الف طالب ،وقد انتظمت في سلكها في عهد ناظرها المرحوم احمد بك عبيد الذي كان من أهالي طهطا بلدة رفاعة بك رافع الطهطاوي ، وكان هذا الناظر مولعاً باللغة الفرنسية ، وقلما يرى إلا وبيده كتاب فرنسي . وقد اعتاد في غذائه تناول اللبن الحليب حتى إنه أحضر الى دار المدرسة « جاموسة » يحلب منها اللبن كل يوم لشربه خاصة

«وحدث في ١ اغسطس سنة ١٨٧٣ أن أقيمت معالم الزينة والاحتفال بقدوم الخديو اسماعيل من الاستانة في المرة التي حصل فيها سموه من الدولة العليا على مطالبه. فأراد طلبة المدرسة في ذلك اليوم أن يشتركوا مع الشعب في استقبال أمير البلاد ، فأرسلوا وفداً منهم الى الناظر ليسمح لهم بالخروج ، فلما عرضوا عليه رغبتهم قابلها بالرفض ، فما كان من الطلبة الا أن أضربوا جميعاً عن الدرس وخرجوا مسرعين الى ساحة المدرسة يريدون الخروج من الباب ، ولكنهم لم يستطيعوا لان البواب كان قد أغلق الباب بالمفتاح كما هي العادة . لذلك وقفوا في مكانهم مضربين عن الدخول الى قاعات الدروس فأخذ الناظر والمدرسون



اسماعيل باشا

يأمرونهم بالكف عن عصيانهم ، ويستعملون وسائل اللين تارة ، والتهديد تارة أخرى ، ولكن ذلك لم يجد أمام عنادهم فتيلا

« ولما طال بهم الوقوف على تلك الحال تآمروا بالهتاف ضد ناظر المدرسة،وسرعان ما أخذوا يصيحون بأعلى أصواتهم قائلين :

« جاموسة طهطاوي تتكلم بالفرنساوي »

فلم يسع الناظر أزاء هذه المظاهرة الخطيرة إلا أن يخاطب نظارة المعارف في الأمر راجياً أن تسمح له بصرف هؤلاء الطلبة الى حيث يريدون . فأباحت له ذلك فخرجوا يهتفون للخديو اسماعيل حتى وصلوا الى مقر الاستقبال

« وقد كان الطلبة المصريون من أنـ... الطوائف حباً للخديو اسماعيل وتعلقاً بـ... وذلك لما كانوا يرونه من عطف سمو... ورعايته.حتى انه كان يدعوهم الى تشريفات الأعياد فيمرون أمامه مقدمين فروض التهنئة والولاء

« واذكر انه دعانا سموه في ليالي الاحتفال بقران أنجاله الامراء : توفيق ، وحسين ، وحسن ، وكانت الدعوة شاملة لجميع المدارس . فذهبنا الى الاحتفال الذي أقيم أمام القصر العالي ، في تلك الساحة الكبيرة التي كان يحتفل فيها أحياناً بالمولد النبوي ، فوجدنا الزينات الفاخرة ، والسرادقات الفخمة ، وعمال الالعاب ، واقواس النصر ، وقد زين داخل السراي بالاعلام الخافقة ، وأضيء الاحتفال بألوف المصابيح . وكان الخديو قد استحضر من أوربا والاستانة وبلاد الشرق العربية جوقات كثيرة تتقن الموسيقى والتمثيل وأنواع الالعاب المختلفة وهذا فوق ما كان بمصر منها

« وقد كان مما شهدته بتلك الافراح امرأة مصرية اسمها « أم الشعور » كا... فوق حبل مشدود على ارتفاع كبير ، تتناول خروفاً وتذبحه وهي واقفة فوقه ، ومن أغرب المشاهدات التي رأيتها ... ساطع مستدير على هيئة البدر كان ... أحد اللاعبين الاجانب . وقد علمت من أسرتي ان ما بداخل السراي من الزينة والالعاب والملاهي كان أبهر مما في خارجها

« وقد دامت هذه الافراح أياماً متوالية

كيف هرب سلاطين باشا

قصة ممتعة حدثت أثناء الحرب السودانية

كان سلاطين باشا حاكما لدارفور بالأقطار السودانية من قبل الحكومة المصرية، فلما قامت ثورة الدراويش بقيادة المهدي وأنصاره أخذ سلاطين باشا يدافع عن مقر حكمه مدة انتهت بانهزامه أمام الدراويش وأخذه أسيراً الى الخليفة التعايشي في ٢ ديسمبر سنة ١٨٨٣ فبقي عنده ثلاث عشرة سنة وثمانية أشهر استخدمه في أثنائها منظماً لجيشه وياوراً له . وقد أسلم ولبس الملابس السودانية وتزوج من بنات أمراء الدراويش ، وظهر بمظاهر الولاء لهم وعاداتها غير أن ذلك لم يكن الا خدعة منه للخليفة التعايشي وخوفاً من البطش به وكان الخليفة التعايشي واثقاً باخلاص سلاطين باشا وولائه له . وهذا مما سهل عليه نقل أسراره الى الحكومة المصرية ، واستطاع أن يقف على مواطن الضعف به هو وأنصاره

وقد كان من المخبرين الذين استخدمتهم الحكومة المصرية لاستراق أخبار السودان « هوانين » الذي جعلت له الحكومة على كل أسير يخلصه من يد الدراويش مائة جنيه ما عدا شارل نيوفلد ، وسلاطين باشا فقد جعلت له على نجاة الاول ثلثمائة جنيه وعلى نجاة الثاني خمسمائة . لذلك أخذ هوانين يدبر الحيل لخلاص شارل نيوفلد فلم يفلح . ولكنه وجد من السهل عليه خلاص سلاطين باشا ، فأعد جمالاً سريعة عند أم درمان واعتذر سلاطين باشا الى الخليفة بالمرض ثلاثة أيام . فأرسل له الخليفة الحاج زبير رئيس الحرس للاستعلام عنه . ولكن سلاطين باشا كان قد قام ليلاً مع



سلاطين باشا



الخليفة عبد الله التعايشي

هوانين قاصدين جهة الشمال على ظهري حمارين سريعين ، ثم نزلا عنهما قبل أن يصلا الى أم درمان ، وترجلا كي يخفيا أثرهما عن رجال التعايشي ولما وصلا الى ام درمان ركب سلاطين باشا مع الرجال المصريين الذين كانوا ينتظرونه بالجمال ، ورجع هوانين ثانياً الى الخرطوم لكي يموه على الدراويش ، ولكنهم سرعان ما قبضوا عليه بتهمة تهريبه لسلاطين باشا ، فدافع عن نفسه وشفع له أحد الكبراء فأخلوا سبيله بعد أن جلدوه

وبعد هروب سلاطين أمر التعايشي بالاستيلاء على ممتلكاته وأخذ أمتعته غير أنه أكرم نساءه وأولاده ولم يتعرض لحريتهم . وقد وجد أثناء تفتيشه لأمتعته خطاباً كتبه سلاطين باشا قبل هروبه وقد وجهه اليه ووضعه في فوهة احدى بنادقه . فلما اطلع عليه التعايشي وجد فيه ما يأتي :

« سيدي ومولاي :

كل انسان يحن لوطنه وأهله ، وطالما شغلتني النفس بالشوق الى رؤية بلادي ، فعقدت العزم على الرحيل اليها ، ويؤلمني ألا أكون قد أعلمتك برغبتي بعد أن قضيت تحت رايتك ثلاث عشرة سنة كلأتني فيها برعايتك وشملتني بعطفك ونعمائك . وإني ما زلت مقيما على عهدك ، حافظاً لولائك ، متمسكا بتعاليم الدين الحنيف . وحاشى أن أخونك أو أنقض لك عهداً . ورغبتي ان تسامحني في خطأي بتركي اياك فجأة وبلا استئذان ، والسلام عليكم ورحمة الله

خادمكم : سلاطين »

ويظهر من هذا الخطاب ان سلاطين باشا كان يحسب للمستقبل حسابه بحيث اذا قبض عليه الدراويش بعد هروبه شفع له هذا الخطاب امامهم . غير ان الخليفة التعايشي تنبه الى هذه الخدعة ، ولكنه لم يظهر ذلك إلا لأخصائه، وأخذ يقرأ الخطاب على الناس في المنتديات والاسواق والجوامع كي يخفف من ثورة القيل والقال ، ويهدىء من خوف الجند الذين اعتقدوا ان سلاطين باشا سوف يأتي على رأس جيش مصري عظيم ويقضي عليهم مستعيناً بما عرفه من نقط الضعف فيهم . وقد صحت نبوءتهم اذ كان سلاطين باشا في مقدمة الجيش الذي قاده كتشنر لفتح السودان ليدله على ما يجهله من هذا القطر

أخطر ما رأيت

حديث لمعتمد نجد والحجاز بالقطر المصرى



لسيادة الشيخ فوزان السابق صلة تجارية بمصر قبل أن تعينه مملكة الحجاز ونجد معتمداً لها بنحو خمسة عشر عاماً . وقد حادثنا عن ذكرياته في هذه المدة ، وعن أخطر ما رأى في حياته فقال : « كنت قبل تعييني معتمداً لحكومة جلالة الملك ابن السعود أتنقل بين بلدان نجد والحجاز تارة ، وبين الشام ومصر للمتاجرة تارة أخرى . وقد رأيت في اثناء أسفاري أخطاراً كثيرة خصوصاً في القفار والجبال التي كنت اجتازها ، فقد كان قطاع الطرق واللصوص يعترضونني أنا ومن معي للنهب والسلب لعلمهم أننا تجار نحمل من المال قدراً وفيراً ، ولكننا كثيراً ما نجونا منهم بما كنا نحمله من الاسلحة والبنادق التى نبادلهم بطلقاتها حين هجومهم علينا فيفرون هاربين

« غير أن أخطر ما رأيته من هذا القبيل تلك الحادثة المؤلمة التي وقعت لي سنة ١٩١٨ حين كنت ساكناً بمطرية القاهرة . فقد حدث أني حضرت ذات ليلة من مديرية الشرقية بعد سفر طويل فيها . وكان بجيبي خمسمائة جنيه ، فلما دخلت منزلي علقت ثوبي تاركاً فيه النقود كعادتي ، ثم انقلبت الى مضجعي . وفي نحو الساعة الثالثة بعد منتصف الليل سمعت زوجة أخي تبكي وتستغيث فقمت فازعاً وهرولت الى غرفتهما فوجدت أخي صريعاً على الارض ودماؤه تجري وهو فاقد النطق وحوله ثلاثة لصوص مسلحين اثنان منهم مكممان وواحد



الشيخ فوزان السابق معتمد نجد والحجاز في مصر

مسفر عن وجهه ، فهجمت على هذا الاخير وأمسكت بيديه وكنت أعزل ليس معي شيء من آلات الدفاع ، فلما رآني صاحباه على تلك الحال هدداني بالقتل ان لم أفك عنه فلم أقبل ، فاخذا يثخنانني ضرباً بالسكين في ذراعيّ وصدري ورأسي حتى خارت قواي، ووقعت على الأرض، فتركوني ثم جعلوا ينهبون ما في الدار من مال حتى جمعوا ألفاً ومائتي جنيه مصري ، وخرجوا مسرعين حتى اذا ما وصلوا الى الطريق صاروا يطلقون النار وراءهم كي لا يتعقبهم أحد الى أن غابوا عن الانظار . وتركوني أنا وأخي مطروحين على الارض ودماؤنا تبل من أعضائنا وزوجة أخي تبكي وتستغيث ، وكل ذلك والجيران نائمون لا يدرون شيئاً مما أصابنا ! !

« ولما أقبل الصباح واجتمع الناس حولنا حضر رجال الاسعاف وأخذوا يضمدون جروحنا ، ثم أرادوا أن يحملونا الى المستشفى فلم نقبل ، ورغبنا أن نعالج بمنزلنا ، فأجابونا الى ما طلبنا . ولما شرع رجال البوليس والنيابة في التحقيق أحضروا لنا عدداً من المشبوهين وأصحاب السوابق وعرضوهم علينا ، فعرفت منهم اللص الذي كان مسفراً عن وجهه ، وعرفت زوجة أخي زميليه الآخرين ، فقبض عليهم جميعاً

« ثم سارت القضية في دورها ، وانتدب اللصوص ما نسب اليهم ، وقدموا محامياً عنهم . وقدمنا نحن محامياً ايضاً ، وصارت القضية تؤجل مراراً ، وطرأ علي بعد شفائي من جروحي دواع تجارية الجأتني للسفر الى بلاد الشام ، فمكثت بها مدة وأخذت القضية سيرها القانوني ، وناب عني أخي في حضور جلساتها ، ويظهر ان محاميه كان ضعيف الحجة ، فلم يستطع أن يثبت ادانة اللصوص ، وبذلك تغلب محاميهم عليه ولم يسع المحكمة إلا أن تحكم لهم بالبراءة

معالجة الجنون بالزهو والعجب

اميركا تكتشف طريقة جديدة لشفاء المجانين

من العلامات الأولى للجنون في المرأة عدم العناية بنفسها والاهتمام بملابسها وجمالها فهي تترك شعرها مشعثاً وتلبس أي لباس، لا تبالي بزيها وهيئتها

وكلنا يعرف أن أعظم ماتهتم له المرأة في حالة الصحة وسلامة العقل هو العجب بنفسها أو الزهو بجمالها ولذلك فعدم العناية بنفسها هو أول دلائل الاختلال العقلي عندها

ثم يجب ألا ننسى شيئين في هذا الزهو: الأول أنه يتعلق بالحب وإعجاب الرجال بها، وغريزة الحب من أقوى الغرائز الانسانية. والثاني أنه يتعلق بالغيرة وحب السيادة والتفوق على سائر النساء. وكثيراً ما يرجع الجنون الى شدة الغيرة أو الى الهزيمة في ميدان الحب أو الى الشعور الشديد بأن الشخص حقير

وفي كل هذه الحالات يمكن مساعدة العقل بالزهو والعجب والخيلاء، وهذا هو ما اهتدى إليه الاطباء في الولايات المتحدة فانهم تركوا الطرق التي كانت تستعمل قديماً للمعالجة وصاروا يلتفتون في معالجة المرأة بزيادة اهتمامها بجمالها ولباسها وفي معالجة الرجل بمظهره يهتم بعمل ما يشغل ذهنه ويضطره الى التفكير فيه

فلم يعد المارستان سجناً يحتوي على غرف مبطنة بالقطن والمشمع حتى لا يضرب المجنون رأسه بالحائط ولم تعد تحتوي على أقفاص لحبس المجنون المتهيج ولكنها تحتوي الآن على صالونات تدخل فيها المرأة فيقص شعرها على الزي الأخير أمام المرآة وتقلم أظافرها ثم يدلك شعرها ووجهها بالعطور المنعشة وتوضع المساحيق المجملة على وجهها وتدهن شفتاها باللون الاحمر. وتقوم بعد ذلك وهي تزهى بنفسها وتشعر بخيلاء وتذهب مرتين في الاسبوع لهذه الصالونات التي تبعث في نفسها التفاتاً واهتماماً بغرائزها النسوية. وهذا الالتفات يحرك ذهنها الخامد ويوقظ في نفسها ذكريات حسنة حين كانت فتاة شابة ترجو السعادة من الزواج والحب

وفي مستشفى الجين بالولايات المتحدة صالون للتزيين والقص به أربعة حلاقون غير من يعمل معهم ويساعدهم من المرضى. وقد قص في العام الماضي ١٦٠٦٤ قصة وغسل ٢٧١٦٠ غسلة للرأس والوجه وقلم الاظافر لـ ٦٧٢٠ مريضة. وكل مريض ينتظر ميعاده بفارغ الصبر ويخرج من الصالون وهو يتبختر زهواً وخيلاء

وقد ساعدهم ذلك على الشفاء فان الاهتمام بالحال جعل المرضى يهتمون بأنفسهم وحياتهم والدنيا ومشاغلها. ولذلك أخذوا يفكرون ويتذكرون وانبعثوا الى العمل والجد

وقد رأى الدكتور جولدنبرج في الولايات المتحدة ان جميع المرضى حتى المصابين بالتدرن تتحسن صحتهم اذا زاد اهتمامهم ولذلك فهو يكلفهم ببعض الاعمال الخفيفة كما أنه يزيد اهتمامهم بجمال أشخاصهم بارسالهم الى صالون الحلاق حيث يأخذ في تجميلهم وتزيينهم. ويمكننا أن نقول بذلك إن نشاط النفس يبعث النشاط والصحة في الجسم

ومما يجدر ذكره أيضاً أن مستشفى لاناركشير في اسكوتلاندة قد اتبعت هذه الطرق مع المرضى فوجدت فيها فائدة كبيرة والاطباء هناك يعتمدون كثيراً على تكليف المرضى بعمل ما



الممرضة في مستشفى الجين تعالج احدى المريضات بكي شعرها



الامير فاروق وشقيقاته

اقتنى جلالة الملك في اثناء اقامته في أوربا كمية كبيرة من اللعب الجميلة ليهديها الى سمو ولي عهده الامير فاروق والى صاحبات السمو شقيقاته الاميرات الكريمات

وقد جرت عادة جلالة الملك بألا يهدي الى أنجاله الكرام ما يحمله لهم من الهدايا دفعة واحدة بل يهديهم اياها على دفعات كلما أظهروا في دروسهم اجتهاداً ومواظبة ويتوخى جلالته في اختيار الهدايا التي يقتنيها لهم أن تكون من اللعب التي تساعدهم على توسيع مداركهم وزيادة معارفهم

توفيق نسيم باشا

وافتنا التلغرافات الخارجية بأنه قبل أن يغادر جلالة الملك مدينة باريس زار المستشفى الذي يعالج فيه المسيو بوانكاريه الوزير الفرنسي الخطير واستفسر عن صحته بمناسبة مرضه الذي أكرهه على التخلي عن رئاسة وزارته . والوزير المصري الوحيد الذي زاره جلالة الملك في داره هو دولة محمد توفيق نسيم باشا وذلك لما كان دولته رئيساً للوزارة وألقيت القنبلة على مركبته فأسرع الملك الى داره ليهنئه بسلامته ويشمله برعايته

سعيد ذو الفقار باشا

أما وقد انتهت الرحلة الملكية الى أوربا في هذا العام فنذكر في هذا المقام أن المصري الذي يحمل أكبر عدد من الأوسمة والنياشين هو معالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء ومعاليه لا يستطيع تقلد جميع النياشين التي عنده دفعة واحدة ولذلك تراه اذا حلت حفلة رسمية يجب حضورها بملابس التشريفة والنياشين يختار منها مايحلو له تقلده في تلك الحفلة . وقد نهى الاطباء سعيد باشا عن تدخين أكثر من ثماني سجاير أو عشر في اليوم فتراه اذا أخرج سيجارة من جيبه شطرها شطرين فيخبيء أحدهما ويدخن الآخر بعدما يضعه في «الفم» ويحشو «البوز» بقطعة من القطن

حسنين بك

يحمل رجال الحاشية الملكية في كل رحلة يرحلونها مع جلالة الملك مالا يقل عن ثلاثة طرابيش وثلاث بذل من البذل الرسمية حتى اذا أصيب طربوش منها أو بذلة بتلف استطاع الواحد منهم استبدال الطربوش بطربوش آخر حالا أو استبدال البذلة ببذلة أخرى بدون تأخر

وقد حدث في أثناء زيارة جلالة الملك لمدينة زوريخ في سويسرا أن شرارة صغيرة طارت من سيجارة سعادة احمد بك حسنين الى بذلة الردنجوت التي كان يلبسها فأشعلت النار فيها ولم ينتبه سعادته اليها إلا بعد ماكانت قد « أكلت » دائرة كبيرة

جعفر ولي باشا

اذا مضى معالي جعفر ولي باشا في زراعة « المنجة » بنفس الهمة والشغف اللذين يبديها في زراعتها الآن فلن يمضي طويل حتى يصبح معاليه أول خبير في مصر في زراعة هذه الفاكهة الثمينة وقد نجحت التجارب التي أقدم عليها حتى الآن في مزرعته نجاحاً عظيماً وجاءت أنواع المنجة التي زرعها فيها أنفر الانواع مما بعث جلالة الملك على أن يطلب منه بعض « البذور » ليجرب زراعتها في أراضيه

ويتولى جعفر باشا بنفسه انتقاء المنجه التي يزرعها في أراضيه وهو من بلاد الهند رأساً وقد جلب من مملكة بهوبال الواقعة في أقصى

المنشاوى باشا

وأكبر حديقة للمنجه في مصر حديقة للمنشاوي باشا في القرشية المغفور له المنشاوي باشا الكبير بتنسيق هذه الحديقة وتزيينها حتى انه كان يفرش أرضها بالرمل فاذا مشي عليه أمر خدمه بأن بمكانسهم ليكنسوا الآثار التي عليه

الغرابلي باشا

أراد معالي الغرابلي باشا وهو للاوقاف أن يرسل يوماً تحويلا الاسكندرية الى القاهرة بقيمة في النادي السعدي فأعطاه لسكرتيره وضعه في البريد فعاد اليه السكرتير وأخبره انه أرسل الخطاب التحويل في « كيس » الوزارة الاسكندرية الى العاصمة فلامه هذا التصرف وقال له ان هذا لا يتعلق بأعمال الوزارة وانه لم يكن في هذه الحالة ارساله في الكيس بأوراقها وملفاتها فقال السكرتير ان يحتوي على تحويل لا يزيد وزن بشيء فقال له الغرابلي باشا ان المسألة مسألة وزن بل مسألة مبدأ وما زال عليه ويلومه حتى ذهب السكرتير الكيس في البوستة وأرسل الخطاب

كيف يكون السينما بعد خمسين سنة

تنبؤات المخرجين المشهورين عن تقدم فن السينما

كيف تكون السينما في سنة ١٩٧٩ ؟

ان التقدم السريع الذي تتقدمه الآلات والاجهزة الميكانيكية في جميع النواحي يجعل هذا السؤال شاقاً . وليس شك في اننا اذا لغضينا عن المخترعات الجديدة فان السينما ستتقدم من حيث الاتقان ، فالمناظر تكون بالوانها الطبيعية واللوحة تتسع الى ثلاث نواح حيث يقعد الناس في نصف دائرة تحيط بهم لوحة السينما من النواحي الثلاث اي انهم يرون التمثيل يجري عن يمينهم ويسارهم وامامهم وعندئذ يتسع المجال للتمثيل فيرى الجمهور الحوادث تجري في ميدان واسع على الجبل او النهر أو في الصحراء بالوانها الطبيعية . وكذلك تتقن الاجهزة التي تخرج الصوت فيسمع الانسان كما يرى

ولكن هذا كله من ناحية الاتقان اما من ناحية الاختراع والابتداع فلا يعرف كيف يتجهان . وقد سئل بعض المخرجين فقال سيسيل ب . دو ميل المخرج المشهور ومخرج قصة «الديناميت» ورواية «الوصايا العشر» انه ليس هناك شيء مستحيل فما رأيناه في الراديوفون والفتوغرافية والتلفزة من الغرائب التي لو سمعنا عنها لما صدقناها وسنرى أشياء عظيمة في السينما المتكلم قريباً

وقال فريد نيبلو

المشهورة أن التقدم السينمائي سيتجه نحو تنظيم محطات الراديوفون وسيكون التمثيل في المستقبل مقصوراً على ذلك أي يمكن الانسان ان يرى التمثيل في منزل دون أن يحتاج الى الانتقال الى مكان التمثيل

وقال كلارنس براون : «أن اللوحة غير ضرورية للتمثيل فالاغلب أنه سيستغنى عنها ويقوم الجو مقام اللوحة أي أن الاشعة تتجمع في نقطة في الجو ثم تنعكس من هذه النقطة فيرى الجمهور التمثيل دون حاجة الى لوحة لعكس الاشعة . وهذا يتراءى لنا صعباً ولكن اعتقادي انه سيتحقق قريباً . وعندئذ يمكن ايجاد دور السينما في أي مكان وجعل اللوحة الهوائية على المدى الذي نرومه من السعة »

وقال كنج فيدور أنه يعتقد بتغيرات ميكانيكية قادمة في السينما ، ولكنه لا يعينها

وقال ليونيل باريمور وهو ممثل قديم ولكنه الآن مخرج معروف ، إن هناك من التطورات الحديثة في السينما ما يجعلنا نعتقد بتقدم كبير في المستقبل والاتقان في الالوان وكذلك الاتقان في نقل الصوت سيكونان من أهم ما سيلتفت اليه المخرجون في المستقبل

وليس شك في أن القيمة التعليمية للسينما ستزداد في المستقبل حين يصبح الى جانب الكتاب مزاحماً جديداً للمدرسة يبث النور والعرفان بين السكان



فريد نيبلو



كنج فيدور



في اليسار : سيسيل ب - دوميل



راقصة أمريكية ترقص الرقص المصري القديم

ولكنها تخطىء فهمه

تعد الآنسة «نينا بين» من الراقصات المشهورات وقد درست أخيراً النقوش المصرية الخاصة بالرقص ورقصت في لندن. وقد ذكرتها احدى الصحف الانجليزية فقالت عنها:

«رقصت الآنسه «نينا بين» فيمسرح الكوليسيوم رقصاً مصريا يتسم بحركات وأوضاع كالزوايا المزخرفة فيشعر المتفرج كأنه يرى افريزاً مصرياً وكأن ذراعيها قد اكتسبت روح النيل ولا بد أن مواقفها تمثل مواقف الراقصات أمام الفراعنة القدماء كما أن لباسها قد نقلت من النقوش المصرية»

وقد تناول أحد الاثريين هذا التقريظ بالنقد وقال ان الآنسة «نينا بين» لم تمثل الرقص المصري القديم وانما هي تمثل النقوش التي ترى في المعابد المصرية القديمة. وهذه النقوش ليست صورة حقيقية للحياة المصرية وانما هي العرف الفني الشائع منذ الاسرة الخامسة. فقد كانت الفنون حرة قبل هذه الاسرة ترى الرجل يرسم أو يصنع تمثاله في هيئته الطبيعية ولكن بعد هذه الاسرة تسلط العرف على الحرية فصار الرسامون والمثالون يراعون القواعد اكثر مما يراعون الطبيعة. وهذا الرقص الذي نراه منقوشاً على المعابد هو حركات اصطلاحية لا تمثل الحقيقة ولكنها تمثل العرف الذي كان الكهنة يطلبونه. فهو لا يختلف عن تلك الحركات التي نراها في الصلاة عند البوذيين أو غيرهم وقت صلاتهم أي أنها تجري على قواعد محفوظة لا يمكن مخالفتها

أما الرقص المصري الحقيقي فقد وصفه السير ولكنسون الاثري المعروف فقال ان الراقصين المصريين كانوا يجتهدون في اظهار المتفرجين على أوضاع مختلفة للجسم وكان الرجال يرقصون كالنساء وقد يشتركون معهن أو يرقص كل جماعة منهم على حدة. وكان رقص النساء أكثر شيوعا لما لهن من رشاقة الحركة. وكان الزي الشائع قائماً على الاشارات الرشيقة والحركات اللبقة

هذا هو الرقص الحقيقي أما ما يرى في المعابد فأوضاع قائمة على عرف الرسم والنقش وليس على عرف الرقص



كيف نجا من القتل

علي ب

قصة شائقة من الأدب العربى

هذه القصة تبين كيف يستخدم البطانة أخطر الحيل للتأثير على الملك وصرفه الى الرضا عنهم وتقريبه اياهم. كما تبين غيرة المرأة وشدة حرصها على ألا تشاركها فى زوجها امرأة أخرى. وهى فى الوقت نفسه حادثة مضحكة تورط فيها أديب عربى كبير كاد يقتل بسببها لولا ما استعمله من الدهاء وحسن الكياسة



عبد الله السفاح أول خلفاء الدولة العباسية بالصلابة وشدة العريكة حتى كان رهيباً تخافه بطانته ويخشى بأسه الناس ، وقليلا ما كان يقرب اليه من حاشيته الا من يثق بأخلاصه ومن له مكانة في عالم العلم والادب

فذات يوم جلس بعض رجال بطانته يتحدثون في أمر شدته، ويتبادلون الآراء في خير الحيل للوصول الى قلبه حتى يستطيعوا ان يعدلوا به عن القسوة والصلابه ، ويوجهوه الى اللين والدعة ورقة الاخلاق . وكان عبد الله السفاح متزوجاً بسيدة واحدة من بني مخزوم تدعى « أم سلمة » . فرأى أفراد البطانة أن يصلوا الى رغبتهم بالدخول على الخليفة من باب « النساء » حتى يتفتح قلبه اليهن وينصرف عن شدته وغلظته ، وبذلك يستطيعون أن يتقربوا اليه ويحظوا برضاه

فاتفقوا على أن يختاروا منهم أمهرهم حيلة وأفصحهم لساناً لدى « السفاح » حتى يزين له التزوج بأخريات غير زوجته ، فوقع الاختيار على « خالد بن صفوان » ، وكان خالد من أدباء العرب المشهورين الذين يحبهم « السفاح » ويرتاح الى حديثهم فرضى بالقيام بهذه المهمة ، ووجد فيها فرصة لنيل جائزة كبيرة من الخليفة اذا ما أفلح في اقناعه وفاز باستحسانه

ثم جلس يفكر في أحسن الحيل لخدع الخليفة وجذبه الى ما يريد من ملاهي النساء التي تشغل الملك عن ملكه والرجل عن عمله وجده . وبعد أن أحكم الحيلة انتفض مسرعاً الى قصر الخليفة ، ولما وصله استأذن في الدخول عليه كعادته ، فأذن له . وحين استقر به المجلس أخذ يحدثه في أمور شتى . ثم استطرد الحديث الى ذكر النساء وأخلاقهن ، فانتهز « خالد بن صفوان » هذه الفرصة وجعل يحدث الخليفة عن جمال النساء ، ويصف له ملاحة بنات الاتراك والفرس ، ويطنب في رشاقتهن وحسن دلهن راسماً أمامه ما عليه كل فتاة من تناسب الخلق ، واعتدال القد ، وحلاوة المبسم ، وفتنة العينين ، حتى تفتح قلب الخليفة وأخذ يستزيده من وصفه لجمال النساء وملاحتهن

وهنا قال خالد : « ولكني أراك يا أمير المؤمنين قد نبذت الدنيا جانباً ، وحرمت على نفسك وصال الغانيات ، فقصرتها على زوجة واحدة تمرض اذا مرضت ، وتعتزل قربها اذا اعتذرت ، ومثلك له من السعة ما يوفر بغية قلبه ولذة نفسه »

فأطرق « السفاح » طويلا ثم قال : « والله انك لتكلمني كلاماً عجيباً . وما أرى فيما أشرت به بأساً» فانبسطت أسارير وجه « خالد » وعرف أنه فاز بأمنيته ، ونهض قائماً واستأذن الخليفة في الانصراف

ذهب خالد الى منزله ، وجلس الخليفة مطرقاً يفكر باهتمام فيما عسى أن يفعله ، وبينما هو كذلك دخلت عليه زوجته « أم سلمة » فوجدته صامتاً محزوناً ، فسألته عن أمره وجعلت تتودد اليه كعادتها عند حديثه فأجابها بإجابة مختصرة في غير انشراح واقبال، فاهتمت للامر ، وزادها ذلك إلحاحاً عليه بأن يفضي اليها بخبره ، فصار يتكتم الخبر ما استطاع ولكنه لم يجد في وسعه أخيراً إلا أن يطلعها على مشورة « خالد بن صفوان »

فانتفضت فازعة وقالت : « ويله ، وماذا قال لك ابن الفاعلة ؟ » فحدثها الخليفة بجميع ما دار بينهما عن النساء ، فقامت مغضبة وصممت على الانتقام من « خالد »

* * *

وفي ذات يوم كان خالد بن صفوان جالساً في منزله فسمع طارقاً بالباب فهرع اليه وبعد أن فتح الباب أبصر عدداً من عبيد الخليفة أمامه فتفاءل بهم واعتقد أن الخليفة أرسلهم لاهدائه جائزة على ما قام به من تلك المشورة التي ارتاح اليها منذ أيام ، وحدثته نفسه يبسط يده لتناول ما يحمله اليه العبيد ، ولكن ما بدأ يبسطها لهم حتى وجد أحد العبيد يهوى بسوط على أكتافه وهو يلعنه ويسبه

(البقية على صفحة ٤١)

عرض الاسبوع



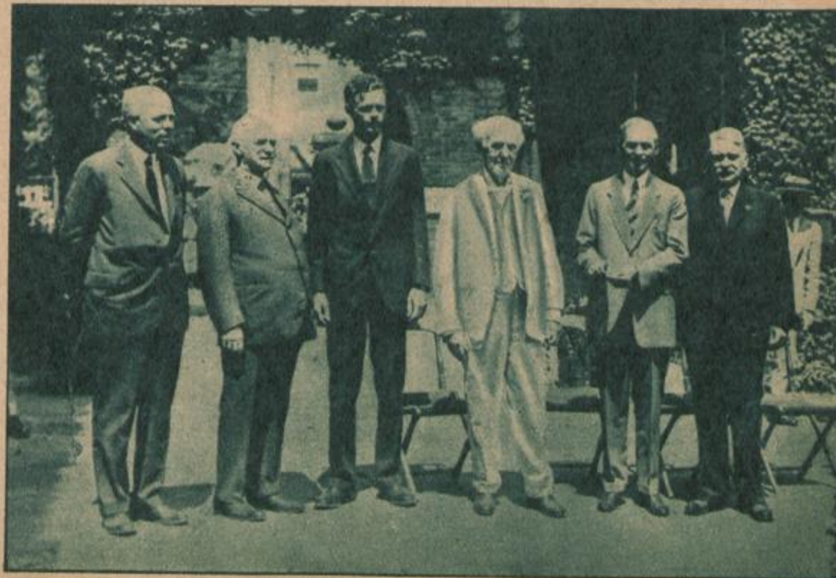
المولد النبوى الشريف فى القاهرة

عقد فى الاسبوع الماضي المولد النبوي الشريف بالعباسية بالقاهرة وقد حضره صاحب الدولة نسيم باشا نائباً عن جلالة الملك وصاحب المعالي جعفر ولي باشا رئيس الوزراء بالنيابة وبعض الوزراء وترى في اليسار صورة دولة نسيم باشا والى يمينه سماحة السيد البكري وهما خارجان من السرادق الذي أعد خصيصاً لمندوب جلالة الملك والوزراء . وفي أسفل هذا الكلام ترى بعض مشايخ الطرق والسادات واقفين في صلواتهم في المولد النبوى الشريف (تصوير زخاري)



اديسون يختار مخترعاً

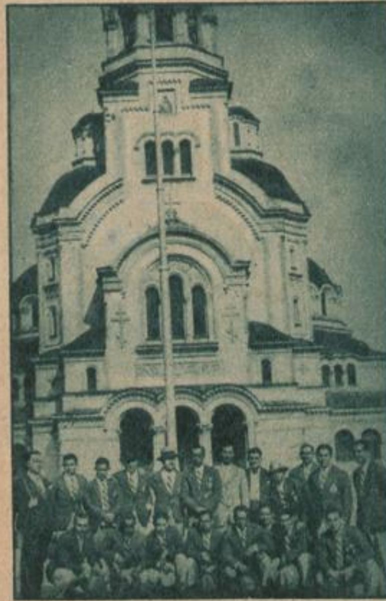
كان أديسون قد ألف لجنة وعقد امتحاناً لطائفة من الشبان الاذكياء لاختيار واحد يتولى الاختراع بعده . وكانت هذه اللجنة مؤلفة ممن يرون في اليمين وهم من اليسار : الدكتور بري ، والمستر اينشتاين ، والطيار لندبرغ ، واديسون نفسه ، والمستر فورد ، والمستر ستراتون . وقد وقع اختيار هذه اللجنة على المستروليم هوستون وقد سئل ٥٤ سؤالا فأجاب عنها وكان من أسئلة الامتحان سؤال : « ماذا تفعل بمليون دولار ؟ » وسؤال آخر : « من هي مؤلفة قصة الكنز ؟ »





سلطان مراكش في باريس

زار اخيراً سيدى محمد سلطان مراكش باريس وقد وضع اكليلا من الزهر على قبر الجندي المجهول، وكذلك زار الجامع الذى يقوم في وسط باريس وتراه الى اليمين وقد وقف على سطح قوس النصر في باريس



فريق النادى الاهلى في بلغاريا

ترى في اليسار صورة فريق النادى الاهلي المصري الذي سافر في الشهر الماضي لرحلته في اوربا وقد اخذت له هذه الصورة في بلغاريا . وقد وقف أعضاؤه هنا أمام كنيسة لنفسكي وهي من أقدم الكنائس الشرقية وأغناها



مؤتمر الهاى

عقد في الاسبوع الماضي مؤتمر مؤلف من مندوبين من دول الحلفاء ودولة ألمانيا لتسوية المشاكل التي نشأت عن الحرب العظمى . وترى في أعلى صورة القصر الذى عقد فيه هذا المؤتمر في الهاي



غراف تسبلن فوق باريس

ترى في اليسار صورة البلون الالماني جراف تسبلن فوق باريس أثناء رحلته حول العالم وقد غادر اليابان في الاسبوع الماضي متجهاً نحو أميركا اتماماً لبرنامجه

العواصم الكبرى

الحياة في برلين

عاصمة آل هوهنزلرن



بوابة براندنبرغ المشهورة في برلين

لقد ترك آل هوهنزلرن مدينة برلين بل تركوا المانيا كلها وتفرقوا في عواصم اوربا الغربيـة ومدنهـا ولـكن برلين لا تفتأ تذكرهم فأعظم شوارعها الآن وهو شارع النزهة « أنتر دن لاندن » قد زين جانباه بتماثيل أقامها غليوم وهي تماثيل أسرته ورجاله فلا يمر الانسان في هـذا الشارع حتى يذكره

وبرلين هي عاصمة المانيا السياسية ولكنها ليست عاصمتها التجارية وهي من المانيا بمثابة واشنطون من الولايات المتحدة فيها البرلمان ولـكن كما أن نيويورك هي عاصمة الاميركيين التجارية وأضخم بلد فيها كذلك همبورغ هي العاصمة التجارية في المانيا وأضخم بلد فيها

وبرلين جميلة نظيفة ولـكنها لا تمتاز بذلك الأرج التاريخي الذي تمتاز به المدينة القديمة مثل باريس أو رومة أو لنـدن . فهناك تجد لكل شارع قصة وفي كل ميدان أثر معركة فكرية أو دموية ولـكن برلين كالمخزن الجديد مزين لامع يتلألأ ولـكنه جديد . . .

وقد كان لبرلين مجد تاريخي أيام أسرة هوهنزلرن حين كان لقصر الامبراطور دبيب وللحرس أبهة ووجاهة أما حين تركها الامبراطور فهي عاطلة من المجد ولم يبق فيها من أثر العظمة سوى البرلمان وشارع « أونتر دن لاندن » وبوابة براندنبرغ

ولـكن لبرلين ميزات ليست في غيرها من العواصم وهي ميزات السكان وليست ميزات المدينة . وأعظم ما تشاهد هـذه الميزات في الـكفاية الغريبة التي تؤدي بها الاعمال . فالجرسون الذي يخدمك في القهوة يقرأ الثلاثينية ويترجمها الى الالمانية ويحدثك عن تاريخ الصورة المعلقة ويذكر لك نوالد... وأخبار عن الرسام الذي رسمها

وعند ما تركب القطار تجد فوقك صندوقاً صغيراً معلقاً بالحائط به زجاجة تحتوي على صبغة اليود ولفافة من الشاش المعقم وذلك اتقاء للحوادث التي قد تحدث في القطار . وخارج الغرفة التي تقعد فيها في عربة القطار جهاز صغير يعين ب... الكمساري عدد المسافرين الذين بالغرفة فلا يمكن أحـداً أن يبسط معطفه في مقعد فارغ ويدعي وجود أحد لأن الداخل قبل أن يدخل يرى بالباب عدد المسافرين مكتو... فهو يدخل وهو عالم بالمقاعد الفارغة

والالمان ونعني كل الالمان تقريباً يقدرون الكفايات تقديراً عظيما فتجد الرجل ... قرس البرد وغمرة الشتاء يخرج في المساء الى مدرسة ليلية لـكي يتعلم لغة حية ينتفع ... في المكاتبات التجارية . ومنهم من يتعلم ... كل سنتين . وهم على كراهتهم لانجل... انجلترا في الحرب يحبون الثقافة الانجليزية ويتعودون عادات الرياضة المألوفة في انجلترا مثل لعب التنس والجولف وغيرهما

ولـكن يجب ألا ننسى الجوانب المظلمة في برلين أيضاً . ففي أحد الاحياء النائية ... قهوات وحانات تتوافد اليها عربات ... وينزل منها رجال عليهم شارة الغنى والـ... وهناك يقعدون في هذه الحانة أو القهوة ويسكرون ويغازلون الحسان . وهناك ... أنك في مدينتي سدوم وعمورة . ولـكن اذا تأملت هؤلاء المتفرجين ألفيتهم ... تقريبا من الاجانب أو من غير سكان برلين

أشهر الرسوم



المسيح بعد الصلب ✡ للرسام فيرونيز

وباولو فيرونيز هو رسام ايطالي ولد سنة ١٥٢٨ وتوفي سنة ١٥٨٨ . وكان ابوه نقاشاً . فتعلم باديء ذى بدء على يد أبيه ولكنه شعر في نفسه بميل شديد للرسم فذهب الى البندقية وتعارف بالرسام الشهير تيسيانو وأصبح من أشهر رسامي ذلك العصر . والرسم الذي في أعلى يمثل المسيح بعد انزاله من الصليب وقد أحاط به الملائكة

هل يتأثر القطن بمزاحمة الحرير الصناعى ؟

للاستاذ تود ناظر مدرسة لفربول الصناعية

لما ظهر الحرير الصناعي أو « الريون » كما يسمى الآن ظن كثيرون أنه سينافس القطن منافسة شديدة كما ينافس الحرير أيضاً . وقبل ظهور الريون « بنحو » عشر سنوات استعمل القطن بدلا من الحرير وظن بعضهم أيضاً انه سيؤثر في تجارة الحرير وصناعته . وقد صدق هذا الى حد ما في الحالتين

ولكن بمرور الزمن صار يتضح للتجار « ان الريون » يحتوي على نقائص تضطر المصانع التي تصنعه الى ألا تعتمد عليه وحده وانما تضيفه الى مواد أخرى كالقطن أو الصوف

ولهذه الاضافة فوائد كثيرة فان متانة القطن لاتوجد في الحرير الصناعي وكذلك يخفف القطن من البريق الشديد الذي يجعل الريون غير صالح للازياء . ثم اتضح بهذه الاضافة أو النسج المختلط بين الريون والقطن ان كلا منهما يصطبغ بصبغة خاصة اذا نقع في محلول ما . وهذا الاختلاف في الصبغة يجعل من الممكن ايجاد أقمشة مختلفة الالوان جميلة الرسوم

وهذا النسج المختلط يصنع باشكال مختلفة ففي الجوارب مثلا يوضع القطن عند الاصابع وحول الكعب حيث ينتفع بمتانته أما باقي الجورب فمن « الريون » الزاهي الالوان . وأحياناً يكون وجه القماش من الريون لمعته وباطنه من القطن لمتانته . وأحياناً ينسج القماش لحمته من « الريون » وسداه من القطن

وكانت نتيجة هذه الاضافة أو الخلط ان « الريون » بدلا من أن ينافس القطن جعل الاقبال عليه يزداد كما هي الحال الآن في انجلترا . وهذا هو السبب في الاقبال الذي نال القطن المصري عقب الحرب الكبرى بينما كان القطن الاميركي في كساد لان القطن المصري يضاف الى « الريون » أما الاقطان الاخرى التي هي دونه فلا تستعمل في الخلط

وهنا يجب أن نقول ان انجلترا خالفت الولايات المتحدة في صناعة « الريون » فنحن هنا في انجترا لا نستعمل إلا أجود الاقطان في الخلط أما هناك فقد استعملوا أصنافاً سيئة من القطن . ولذلك لم تنجح صناعة « الريون » عندهم

ولكن ما مضى لا يمكن أن يقاس عليه في المستقبل . وقد حدثت في السنوات الاخيرة تطورات في هــذه الصناعة . فمن ذلك ما حدث في السنة الماضية فان الاميركيين شرعوا يستعملون الاصناف الحسنة من القطن في الاضافة الى « الريون » كما شرع الانجليز يستعملون الريون وحده بدون إضافة القطن اليه ويعزي هذا الى تحسن « الريون » وخصوصاً تلك الاقمشة المصنوعة من مركبات الاسيتات وقد عرفت طرق جديدة لازالة البريق الشديد من الريون

وعلى ذلك يمكننا أن نقول ان مسألة منافسة « الريون » للقطن ما تزال من مسائل المستقبل التي لم يبت فيها . وسيبقى على الدوام ميادين تجارية خاصة بالقطن لا يمكن الريون مزاحمته فيها أما حيث تطلب الزينة والبهرجة فان « الريون » سيفوز

ويستعمل « الريون » في الاكثر الآن للملابس التحتانية للسيدات ولا يكاد يصنع منه الا القليل جداً لملابس الرجال وذلك لغلاء ثمنه فان القطن ما يزال دون « الريون » في الثمن ومعظم تكاليف « الريون » في صناعته أي ليست في مواده الخام وهذا بعكس الحادث في القطن فان المواد الخام غالية ومن هنا نقول أننا لا يمكننا أن نحكم بأن « الريون » سيبقى غالياً فان ارتقاء الصناعة سينزل أثمانه والطلب عليه كثير الآن ولذلك فان صناعه لا يالون بتخفيض أثمانه لأن كل ما يصنعونه يباع . ولكن لا بد أنه بكثرة المصانع وتحسن الطرق في الصناعة سيفيض المصنوع منه ويرضى صناعه بتخفيض أثمانه

وقد بيعت أصناف رخيصة من « الريون » ولكنها كانت سخيفة النسج مبهرجة الالوان ولذلك لم توفق الى الرواج ولكن المظنون أنه بانخفاض نفقات الانتاج ستنزل أثمان الاصناف الجيدة من « الريون »

فالمرجح ان القطن سيبقى غير متأثر بمزاحمة « الريون » في السنوات القريبة القادمة وربما يسير الاثنان جنباً الى جنب . ونحن الآن في وقت نحتاج فيه أشد الاحتياج الى القطن الحسن . وتقدم « الريون » سيزيد الطلب على هذا القطن

[خاصة بكل شيء]

الحب لاول نظرة وهل هو حقيقة

كيف تزوج جون جلبرت زوجته فى خلال ستة أسابيع

ذكرت الصحف زواج الممثل المعروف جون جلبرت بالممثلة اينا كلير وكلاهما من نجوم السينما . وقد تم الزواج بعد معرفة دامت ستة أسابيع وقد ذكرت احدى الصحف انهما أحبا بعضهما بعضاً لأول نظرة

وقد سئلت اينا كلير عن ذلك فقالت : « اننا لم نتزوج لكي نرى اسمينا في الصحف . وأنا وزوجي أرلنديان ولسنا في بداية الشباب ولذلك فاننا لم نقدم على الزواج عن هوى طارىء ورغبة زائلة ولكني أعتقد أن زواجنا يمثل الحب الحقيقي »

وذكرت انها لقيت جون جلبرت ذات مساء في عشاء فتعرفت به وتحادثا واختلفا في الحديث . ولكنها لم تنسه منذ تلك الليلة وكانت تسمع عن اسمه وكانت قد رأته ممثلا على اللوحة الفضية . وهنا تقول : « انه أجمل في الحقيقة منه في التمثيل وقد رأى كل منا الآخر يمثل في السينما ولكن لم يتأثر أحدنا بالآخر الا عند ما تقابلنا . وفي الليلة التالية التقينا في دعوة أخرى فكنا نتحادث في صراحة استغربتها بعد ذلك . ولما اقترح عليّ الزواج لم أتردد في القبول . والذي أعرفه من نفسي اني لا أقر على شيء الا بعد ان أوازن بين جميع وجوهه ولكني هذه المرة شعرت بأنه ليس هناك مفر من الزواج به اذ كنت لا أحس السعادة الا بقربه »

وقال جون جلبرت : « لكل انسان حلمه وكان حلمي ان أجد اينا كلير وأتزوجها ، فاني أشعر عند لقائها بما يشعر به مستقبل النسيم الذي يهب من الجبال يحمل النشاط والقوة . وهي ضحوك تملأ الجو سروراً ولا تعرف معنى للغم أو الكمود . ثم هي صريحة تقرأ الصراحة في عينيها ولا تشعر بأنها تعني غير ما تفهمه من ظاهر القول . وهي تقول انها ستترك التمثيل ولكني أعتقد ان هذه رغبة قريبة الزوال ولا بد من بقائها للتمثيل »

وكل من الزوجين يتراوح عمره بين الخامسة والثلاثين والاربعين ومع ذلك فان الحب بينهما يكاد يكون عشقاً لا يصدق الا فيمن هم دون الخامسة والعشرين

فهل يدوم هذا الحب أو يكون مصيره مثلما نرى من زواج تشارلي تشابلن ؟



جون جلبرت وزوجته اينا كلير

مذكرات فضولي

لتحي الخضراوات

نجحت وزارة الزراعة في ترويج سوق الخضراوات المصرية في فينا وقررت أن يفعل مثل ذلك في غيرها من مدن أوربا ، والمعروف عند الفلاح المصري القريب من العاصمة أو غيرها من المدن ان فدان الخضراوات يأتي بريع عدة فدادين من القطن ، ولا يمنع الاكثار من زراعة الخضراوات في الاراضي البعيدة من المدن الا ان العرض يزيد عن الطلب فتبور تجارة المحصول ، ولو كانت أسواق أوربا مفتوحة لهذه الخضراوات لكانت أبواب كسب واسعة تغني الفلاح المصري وتجعل الثروة في متناول يده ، فالعمل الذي تقوم به وزارة الزراعة عمل عظيم جدير بالعناية وسيظهر أثره بعد قليل

والذي نعرفه ان أسواق القطن قد أخذت « تتملعن علينا » منذ سنين ؛ وسماسرة البورصة يلعبون بثروة البلاد لعباً مزعجاً لايسر" الا حزب النزول الذي لاتعمر بيوت رجاله الا بالخراب ، فالوزارة ترفع رجلها لتضع قدمها على عنق ذلك الحزب في البورصة وإما أن يتعقل وإما أن تنادي بسقوط القطن وحياة الملوخيا الخضراء

وعندئذ نضع حدًّا لدلال لنكشير ولا نسمح للغزالين والنساجين الانجليز بأن « يتدلعوا علينا » ونستقل استقلالا اقتصادياً كما نستقل استقلالا سياسياً ونرغمهم على رفع أسعار القطن المصري الذي لابد لهم منه حين نضيق مساحة زراعة هذا القطن بحيث لا يزيد محصوله عن حاجتهم اليه

وهنا يحسن أن ننشر الدعوة الى الخضراوات المصرية ، ونرغب الاوربيين فيها ، فهل في النية ارسال « عينات » من هذه الخضراوات مطبوخة بالاتقان الذي يجعلهم يأكلون أصابعهم معها ؟ ! !

آه لو طباخ ماهر يجرب ارسال الملوخيا المطبوخة في زجاجات والقلقاس في بطرمانات، مثلاً ، فينشد دانونزيو شاعر ايطاليا قول الشاعر العربي :

اذا سألوك عن قلبي وما قاسى

«فقل قاسى» و «قل قاسى» و «قل قاسى»

واذ ذاك يعرفون طعم القلقاس المصري وطعم الشعر العربي الدسم اللذيذ ويعترفون لشعرائنا بالسبق في مطابخ الادب



افتحوا المدارس

ليست الحركة السياسية القائمة حول مشروع المعاهدة المصرية الانجليزية شاغلة للناس عن حركة الحياة العلمية ، ولست أبالغ اذا قلت ان خوف الناس على مستقبل أولادهم يصرفهم عن التفكير في تلك المعاهدة ، وهم يرون السدود القائمة بين الطلبة وبين المدارس لكثرة الراغبين في تعليم أبنائهم وقلة عدد المقاعد في هذه المدارس ولا سيما الثانوية منها ، وخصوصاً المجانية المحوطة بالاسلاك الشائكة المختفية وراء العقبات الصعاب

كنا في العهد السالف اذا نال الطالب منا الشهادة الابتدائية طبل له اهله وزمروا ورقصوا واقاموا الاحتفالات ومشى ذلك الطالب مشية القائد المنتصر العائد من الميدان باجل الغنائم . وانفتحت امامه ابواب الوظائف ، والدواوين تريده كاتباً نادر المثال ، والمدارس تريده معلماً تنحني له رؤوس العلماء ، وها هي الشهادة الابتدائية اليوم لا تعين صاحبها على أكثر من أن يطرق أبواب المدارس الثانوية والصناعية باباً باباً ويقال له « على الله » ولا يدخل بعضها الا من كانت أمه داعية له ، وصارت الشهادة الثانوية التي كان الظفر بها من المعجزات المسوّغة لادعاء النبوة ورقة لا قيمة لها الآن، وما هي الا طريق الى المدارس العالية ، وقد يدخل بها الطالب المدرسة العالية وقد يقال له ليس لك عندنا كرسي تجلس عليه ولا مكان تقف فيه فيدور بها على الدواوين يطلب وظيفة يأكل بها الخبز القفار ، أو « العيش الحاف »

فورد يصلح اوربا

الاتومبيل علاج للخلافات الاوربية

يرى المستر فورد أن سلام أوربا يتوقف على رخائها والرخاء يتوقف على الصناعة فأوربا ما تزال في نظر المستر فورد ناقصة في الصناعة والواقع أنها كذلك اذا قوبلت بالولايات المتحدة

فهو يعتقد أن في أوربا فاقة تحدث احتكاكا بين الامم المختلفة وأن منشأ هذه الفاقة هو قلة الصناعة . فاذا انتشرت الصناعة ارتفعت أجور العمال في أوربا الى الحد الذي بلغته في أميركا وعم الرخاء فيقل الاحتكاك ويزول التكالب على المستعمرات

وهو لهذا الغرض ينشيء مصانع لاتومبيلاته في أوربا لكي ينشر بين الاوربيين الطرق الاميركية التي استعملها وأتاحت له أن يزيد أجور العمال . فهو يقول إنه متى زادت أجور العمال ازدادوا مطامع واقتنوا أدوات الرفاهية وكلما زادت مكاسبهم ازداد نشاطهم وتجرأوا على الانفاق ومتى حدث ذلك عم الرخاء بين أخذ وعطاء فيمكن العامل الاوربي أن يشتري أتومبيلاً له ولأسرته وعندئذ تصير اوربا مثل اميركا

وقد أنشأ الى الآن من المصانع لاتومبيلاته في أقطار أوربا وآسيا وأفريقية واستراليا ٢٥ مصنعاً بعضها للجمع أي تجمع فيها الادوات لتركيب الاتومبيل فقط وبعضها للسبك أي انها تتسلم المواد الخام وتخرجها أدوات مجهزة للتركيب . وقد سافر المستر فورد الى أوربا من وقت قريب لكي يدرس الحالة الاقتصادية وانتهى الى ان العلاج



المستر هنرى فورد

لأوربا هو استعمال الطرق الاميركية أي زيادة المصنوعات وزيادة أجور العمال . فلأوربا الآن مصانع كثيرة ولكنها تتبع خطة عقيمة لا تؤدي الى الرخاء فهي تصنع المصنوعات غالية وتقصرها في البيع على الطبقة العالية أو على الاقطار الاجنبية . وهذا التزاحم على أسواق الاقطار الاجنبية وعلى المستعمرات يحدث بينها احتكاكات تؤدي الى الحروب . ولكنها اذا اتبعت الطريقة الاميركية أي اذا صنعت المصنوعات لكي يشتريها العامل ويقتنيها زالت هذه الاحتكاكات وعم الرخاء . والسبيل الى ذلك هو :

أولاً : زيادة المصنوعات وانزال أثمانها

ثانياً : زيادة أجور العمال حتى يمكنهم شراء هذه المصنوعات

وبهذه الطريقة يمكن كل أمة ان تستغني وتقنع بالبيع والشراء داخل بلادها ولا تطمع في أسواق العالم بل الارجح ان أسواق العالم تطلب مصنوعاتها . وقد مارس فورد نفسه هذه الطرق ورأى نجاحها فهو لذلك يريد إدخالها في أوربا . فعنده الآن مصانع فيها تخرج في العام نصف مليون أتومبيل إما صناعة وإما تركيباً . ففي ارلندا مثلا مصنع في مدينة «كورك» يصنع في اليوم ٢٠٠ أتومبيل زراعي وفي منشستر مصنع آخر يصنع ١٥٠ اتومبيل وقد أقام مصنعا قريباً من لندن يصنع ٢٠٠٫٠٠٠ اتومبيل في العام

ويقول المستر فورد انه اذا كثرت الاتومبيلات في أوربا زاد التعارف بين الامم المختلفة فيها وبزيادة التعارف يعم السلام فاذا كانت الاتومبيلات تجتاز بالحدود كل يوم بين قطر وآخر صارت الحروب مستحيلة



مقالات في كلمات

* من الناس من يرتكبون الجرائم وهم يظنون أنهم من الملائكة
* الارض من الشمس كالانسان من الملائكة
* يجب ألا نفلت الحقائق من أيدينا ولا المثل الاعلى من أعيننا
* من لا يفكر لا يعيش
* الضحك يكشف عن النفس ويسفر عن السريرة
* الشاعر قاض ونبي
* أجمل الأغاني تغاريد الطيور
* الجواهر على غير الجميلة أحجار

نوم الظهر

لا يعرف الاوربيون نوم القيلوله فهم يعملون طول النهار صيفاً وشتاء ويساعدهم على ذلك شيئان : أولاً قلة الحر ، وثانياً خفة الغداء . فنحن مثلا في مصر لانشعر بالحاجة الى الراحة ونلتجىء الى السرير بعد الغداء ، الا في الصيف وقلما يفعل أحدنا ذلك في الشتاء

والاميركيون يتناولون غداءهم الخفيف وهم وقوف ولذلك يقلون منه . والملاحظ في أوربا أن الاسبانيين يقيلون بعد ذلك ولا يعرف هل الحر هو الذي يلجئهم الى ذلك أو العادة التي ورثوها عن العرب . ويمكن كل منا أن يستغنى عن القيلولة بالامتناع عن الغداء أو تناول القليل جداً منه

سخرية العجوز

ماتت في فرنسا منذ سنوات سيدة بلغت من العمر ٨٤ عاماً وتركت وصية أوصت فيها للطبيب الذي كان يعالجها بجميع العقاقير التي كان يصفها لها . واتضح بعد الكشف عن هذه العقاقير انها لم تمسها اذ بقيت بغلافاتها وسداداتها كما كانت عند ما أخرجت من الصيدلية ومعها الوصفات العديدة التي كتبها الطبيب المسكين



وعلى الرغم من هذا العناد عاشت الى ان بلغت ٨٤ عاماً وهي لا تتعاطى دواء ولعل هذا الطبيب الذي كان يعالجها لن يبلغ هذا العمر . وهذه السخرية التي قامت بها هذه العجوز يشعر بها كثيرون ممن أكثروا من استعمال العقاقير ثم اتضح لهم انها كلها أو معظمها عقيمة

شمال مصر

من المشروعات التي يرجى تحقيقها يوماً ما تجفيف بحيرة البرلس الواقعة في شمال الدلتا حتى تستزرع . وقد يظن القراء ان شمال مصر كان كذلك منذ قديم الزمن يحتوي على برك ومنافع . ولكن الواقع الذي ذكره التاريخ انه حدث انخساف في الجزء الشمالي من مصر في عهد الامبراطور الروماني « تراجان » وأغار البحر بذلك على جزء كبير من الارض الزراعية وأغرق عدداً كبيراً من المدن

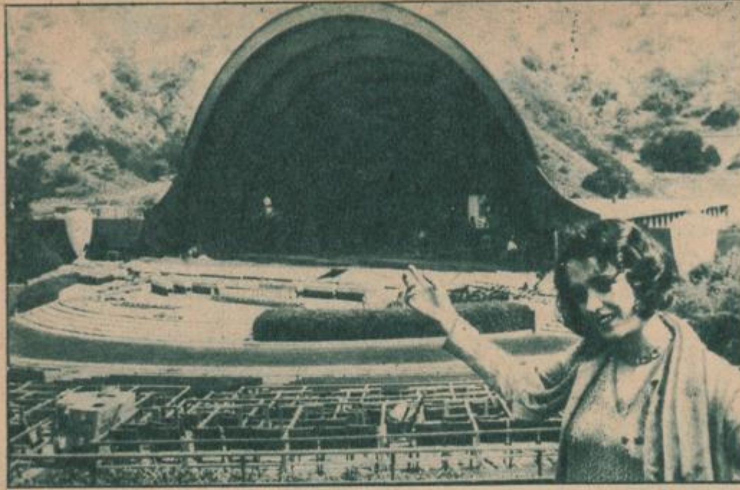
وهذه الانخسافات كثيرة وهي ليست بعيدة العهد في العصور الجيولوجية القديمة فان انجلترا كانت متصلة بدنمركا الى عهد قريب أي حوالي سنة ٣٠٠٠ قبل الميلاد كما يقول بتري . وفي ذلك العصر كانت المدنية المصرية قد بلغت أوجها . ولم تنخسف الارض بين أوربا وانجلترا الا حوالي سنة ١٥٠٠ ق.م على ما يقول بتري

ومثل هذه الانخسافات تجعلنا نحس بضآلة مركزنا امام الطبيعة

الموسيقى والانجليز

كان الاديب الانجليزي الكبير فردريك هاريسون ينصح لبني وطنه بألا يعزفوا على الآلات الموسيقية وخصوصاً البيان، اذا زاروا العواصم الاوربية لأن الامم الاخرى تفهم من الموسيقى مالا يفهمه الانجليز ، فهم بعزفهم يفضحون أنفسهم . وقد يؤيد رأي المستر هاريسون أنه ليس في انجلترا للآن دار وطنية للاوبرا . وقد أفلست في الشهر الماضي شركة كانت مختصة بتمثيل الاوبرات لأن الجمهور لم يقبل عليها الاقبال الكافي لرواجها كأن الانجليز ناقصون في الحاسة الموسيقية

وقد ذكرت احدى الصحف انه بيع في العام الماضي في بريطانيا أكثر من مائة ألف بيان . وهذا يكذب دعوى القائلين بعدم فهم الانجليز للموسيقى الا اذا فرضنا أن الذين يشترون البيان يقتنونه باعتباره قطعة فاخرة من الاثاث يباهى بها كما يحدث أحياناً عندنا



مدرج عجيب

يبني الآن في لوس انجليس بالولايات المتحدة مدرج عظيم . وقد صنعت له قوقعة لتكبير الصوت بحيث يمكن الجمهور الكبير أن يسمع كل ما يقال من الممثلين أو اللاعبين . وترى في أعلى صورة هذه القوقعة التي تشير اليها الفتاة

٢٥٠ سنة مع النار

في انجلترا بلدة تصنع الفخار مضى على بعض قمائن الفخار فيها ٢٥٠ سنة والنار لا تنطفىء فيها

وهذا الحادث غريب في ايامنا وحضارتنا ولكنه لم يكن كذلك عند الانسان الاول في الحال البدائية التي كان يعيش فيها . فقد كان قدح النار من المشاق التي تحتاج الى خبرة وفن ولذلك كانت النار تبقى حية في بعض المعابد مئات السنين يذهب اليها الناس يقتبسون منها جذوة لكي يشعلوا بها ناراً في منازلهم للطبخ أو غيره

العمال المالكون

لا تنقطع عن القراء أخبار الكساد في صناعة الفحم في انجلترا ولذلك أسباب عدة ليس هنا مكان شرحها . ولكن أغرب ما حدث في منطقة المناجم الفحمية في أقليم يوركشير أن خمسين عاملاً عاطلا رأوا أن صاحب المنجم الذي كانوا يعملون فيه يريد أن يبيعه لقلة ربحه منه فاتفقوا فيما بينهم على شرائه وعمد كل منهم الى ما عنده من مال مستتر أو أثاث يستغني عنه فجمع من هنا وهناك مقداراً من المال اشتروا به المنجم وصار لكل منهم فيه أسهم بمقدار ما دفع من الثمن وهم يستخرجون منه كل يوم نحو مائة طن من الفحم

القدم الثانية

في الولايات المتحدة آنسة تدعى « جلاديس فيرنشو » أصيبت في صغرها بالتهاب سحائي حدثت منه مضاعفات انتهت بشل يديها . فلما شفيت وجدت انها لا يمكنها أن تستعمل يديها مع أن سائر أعضائها بقيت سليمة لم يتأثر ذهنها من المرض . فأخذت تعتاد استعمال قدميها بدلا من يديها وتعلمت بها الكتابة

وقد الفت كتاباً يزيد على مائة صفحة كتبته كله بقدميها . وهو من أغرب الكتب التي ألفت في التاريخ

الذهن والحركة

كان الرواقيون عند الاغريق القدماء يعتقدون ان الذهن لا يصفو وينشط للتفكير الحسن الا اذا كان الانسان يروح ويغدو في حركة جسمية . وقد أراد الاستاذ ميناماتو الياباني ان يبحث هذا الموضوع فعمد الى عشرين طالباً في جامعة توكيو ثم كلف نصفهم بعملية حسابية يعملونها وهم وقوف يضربون الارض بأقدامهم ويتحركون كما يشاءون وكلف النصف الآخر بهذه العملية فيعملونها وهم جلوس الى المكاتب

وقد أفضت التجربة الى صحة رأي الرواقيين فان الواقفين أجابوا اجابات صائبة بينما الجلوس لم تكن اجابتهم صائبة ولا قريبة من الصواب . وكان الاستاذ قد حدد مدة معينة للحل

وقد يمكن تعليل ذلك بأن حركة الجسم تساعد الذهن على الحركة . وخصوصاً اذا صدقنا ما يقوله علماء النفسيات من التفكير يصاحبه على الدوام حركة في العضلات وخصوصاً عضلات الحنجرة فنحن عند ما نفكر نتكلم بصوت منخفض

تشجيع الزراعة

تعد استراليا من أغنى أقطار العالم في الزراعة ولكنها مع غناها لا تتواكل ولا تستنيم الى غناها . فان الحكومة تحث الاهلين على ترقية الأثمار التي يصدرونها الى الخارج لكي تكون اعلاناً حسناً لاستراليا فمن ذلك مثلا ما روته الصحف أخيراً من أن حكومة استراليا قد منعت تصدير التفاح ما لم يكن قطر التفاحة بوصتين ونصفاً

وهذا المنع يجبر الاهلين على زراعة الاشجار التي تثمر تفاحاً كبيراً فترتقي بذلك زراعته

عالم المرأة



كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها

العروسان على الشاطىء

ترى هنا صورة للممثل المعروف وليم فيربانكس الصغير وجوان كراوفورد وقد تم زواجهما أخيراً وقصدا الى أحد الشواطىء ل
كليفورنيا لقضاء شهر العسل . وسيذهبان الى أوربا قريباً للنزهة بعد أن تتم العروس تمثيل الرواية التي تقوم بأهم أدوارها

الآنسة بونفيلد وزيرة وزارة العمال

لمحة وجيزة عن سيرتها

الآنسة مرجريت بونفيلد هي فتاة في الخامسة والخمسين من عمرها تبدو عليها كل مظاهر النضارة والشباب ترى في وجهها ابتسامة حلوة وفي عينيها ذكاء نادراً تطل عليك من وراء نظارتين لهما اطار عريض اسود . وهي تلبس ملابس ساذجة لا تتبين فيها الزي الاخير حتى الشعر لا تقصه . وهي تتكلم بصوت منخفض ينسيك وأنت تكلمها انها زعيمة من زعيمات العمال طالما وقفت ونظمت الاضراب ودست الدسائس لكي تتغلب على أصحاب المصانع

وهي تسير على قدميها في شوارع لندن لا تلتفت ذات اليمين أو ذات اليسار ولا تركب الامنوبيس أو الاتوموبيل . وربما كان المشي على القدمين هو الرياضة الوحيدة التي ترتاضها أما وقتها كله فيذهب في الدرس

وقد اشتغلت منذ ان كان عمرها عشرين سنة . فقد نشأت في أسرة فقيرة وكان أبوها عاملا يشتغل في نسج الدنتيلا وكان لها من الاخوة عشرة بين ذكور وأناث . ولذلك اضطرت الى العمل وهي صغيرة وكانت تعمل في اليوم ١٣ ساعة واشتغلت بأعمال مختلفة كان آخرها البيع في الحوانيت

ثم عرفت ماري ماك ارثر وكانت من السيدات المصلحات فتركت عملها في الحانوت واشتغلت معها باصلاح أحوال العمال ، ومن ذلك الوقت أخذت في درس الاشتراكية وأحوال العمل وأنذرت نفسها للدرس

ومن غريب الاقدار انها الآن ترأس



المس مرجريت بونفيلد وقد ذيلت الصورة بامضائها

وزارة العمل ودار هذه الوزارة كان يملكها أحد اللوردة النبلاء وكانت تقام فيها الحفلات ويعيش فيها سكانها في البذخ والترف لها درج عريض من المرمر الابيض والآنسة بونفيلد تقعد الى مكتبها في أحسن غرف هذا القصر لدرس شئون العمل . وفي انتقال هذا القصر من يد اللورد العظيم صاحبه ، الى ان ترأسه زعيمة للعمال ، رمز للحال الاجتماعية الحاضرة في انجلترا حيث تنتقل السلطة من النبلاء الى العامة

وللآنسة بونفيلد شهرة قديمة في أوساط العمال وان كان الجمهور لا يعرفها فقد رأست « المجلس العام لاتحاد النقابات » ثم تعينت سنة ١٩٢٣ وزيرة في وزارة العمال بدون مقعد في مجلس الوزراء . أما الآن فلها هذا المقعد

ولهذه الآنسة الوزيرة كلمات يؤثرها عنها العمال فمن ذلك قولها عن تنظيم العمال : « ان العامل بصفته منتجاً يجب أن يكون عضواً في نقابة عمال ، وبصفته مستهلكاً يجب أن يكون عضواً في جمعية تعاون ، وبصفته وطنياً يجب أن يكون عضواً في حزب العمال »

وقد ذهب أحد الرسامين لرسمها فلما أتم الصورة ونظرت اليها قالت له : « لقد تسامحت معي وتركت الاسارير التي خلفها القلق والهم على وجهي فاني لم أعش معيشة الهناء والراحة . ولكني أظن ان كل شيء جدير بالمكافأة جدير أيضاً بالتعب والمكافحة »

وقد نظمت النساء العاملات في نقابات كثيرة وهي تدرس حال المرأة والطفل في انجلترا وتسعى لاصلاح المصانع والمدارس ومحو الفاقة من انجلترا

الازياء الاخيرة للقبعات في باريس

١ - قبعة من القش حولها شريط من النسيج أزرق وأحمر

٢ - قبعة من اللبد بلا رفرف صفراء وقمتها من القش الاسود

٣ - قبعة من اللبد ليس لها رفرف صفراء زاهية

٤ - قبعة من اللبد كستنية اللون ليس لها رفرف ولكن يحيط بها شريط عريض

٥ - قبعة جميلة لها رفرف قائم وقمتها ريشة من خلف تنزل على الكتف



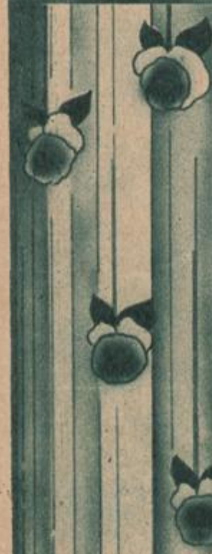
(١)





(٢)







(٣)





(٥)



الزعيم المطرود وأسرته

نصيب زوجة تروتسكي في اعداد الثورة الروسية

ليس في العالم من الزعماء الذين كان لهم مقام الملوك والامراء من هو مثل تروتسكي في شقائه الآن . فان هذا الرجل هو قسيم لنين في الثورة التي أعقبت الخراب والدمار في روسيا وكانت له حرمة لا تقل عن الحرمة التي يحاط بها لنين . ولكنه يعيش الآن مطروداً من بلاده يرجو الحكومة الانجليزية لكي توسع له حق يدخل انجلترا ويعيش فيها فتأبى عليه ذلك فهو يعيش الآن على ضفاف البوسفور منفياً طريداً يعرف ان العالم المتمدن يكرهه ويخافه

وانما نفي تروتسكي من روسيا لانه شيوعي أكثر من الشيوعيين يريد نزع الارض من الفلاحين وزرعها على الطريقة الشيوعية ولكن الزعماء الآخرين في موسكو كانوا يرون ان اتباع هذه الخطة تثير عليهم الفلاحين فيزول النظام الشيوعي ولذلك نفوه أولا الى بلاد موحشة نائية قريبة من تركستان ثم أذنوا له بعد ذلك في الاقامة في تركيا حيث هو الآن

وتاريخ تروتسكي معروف ولكن لا يعرف إلا القليل عن أسرته . وقد قص ليون ابنه قصة أبيه وزواجه وتاريخ والدته على أحد الصحفيين فما قاله : ان أمه ولدت سنة ١٨٨٣ ومات أبواها قبل أن تبلغ السابعة . فلما بلغت التاسعة دخلت المدرسة في « خركوف » ووجدت بين الطالبات حركة ثورية قائمة على حكومة القيصر فاشتركت فيها . وفي سنة ١٩٠٠ دخلت احدى الكليات في بطرسبرغ ثم رحلت الى جنيف في سويسرا لكي تدرس العلوم الطبيعية

وكانت سويسرا في ذلك الوقت ملجأ الثائرين والساخطين فلم يمض عليها وقت



الرفيق تروتسكي

طويل حتى اشتركت في الجمعية الروسية الثورية وكانت هذه الجمعية تنزع نحو الاشتراكية

وانتقلت بعد ذلك الى باريس لاتمام دراستها للعلوم الطبيعية وهناك درست أيضاً الفنون الجميلة . وفي باريس عرفت تروتسكي وأحبته وكانت تسميه « الالماني » لشغفه بالثقافة الالمانية وإدمانه درسها . وتزوج الاثنان سنة ١٩٠٣

وفي هذه السنة نفسها سافر الزوجان الى لندن لحضور مؤتمر الثوريين الروس حيث انشق الاعضاء الى قسمين : الشيوعيين البولشفيين أي الكثرة ، والشيوعيين المنشفيين أي القلة . وكلفت هي بالسفر ال... روسيا لكي تبلغ الجمعيات الثورية ... قرارات هذا المؤتمر

وعادت الى روسيا مرة أخرى ... ١٩٠٥ فقبض عليها ونفيت الى مدينة صغيرة في روسيا بين موسكو وبطرسبرغ فبقيت بها ستة أشهر ثم أفرج عنها فقصدت الى بطرسبرج حيث ولدت ابنها البكر ليون الذي يقص هذه القصة

وكان تروتسكي قد سافر خفية ... روسيا ولكنه عرف وقبض عليه ... الى سيبريا ففر منها وما زال يتقلب ... الاقطار الى ان هبط فينا عاصمة ... وهناك ذهبت اليه زوجته فبقي الجميع ... اعلان الحرب

وباعلان الحرب تفتحت العيون ... لتروتسكي فنفته حكومة النمسا فقصد ... باريس فنفي ثم قصد الى برشلونة في اسبانيا فنفي أيضاً وأخيراً رحل الى الولايات المتحدة حيث اشتغل بادارة ملهى للسينما ... كذلك الى ان نزل القيصر عن العرش فعاد الى روسيا واشترك مع لنين في ... النظام الشيوعي

وقد تعينت زوجة تروتسكي بعد الثورة مديرة للمتحف في موسكو ثم تعينت بعد ذلك مديرة لمتاحف روسيا وبقيت في هذا المنصب عشر سنوات الى ان تركت البلاد مع زوجها حين نفته الحكومة الى أواسط آسيا

تفشى التدخين فى العالم

القرن السابع عشر كان عصر البيبة والقرن التاسع عشر كان عصر السيكار والقرن العشرون عصر السيجارة



القرن السابع عشر كان عصر الغليون ...

يقال انه منذ ثلاثين سنة لم تكن السجاير معروفة في الولايات المتحدة مع ان تسعة أعشار السكان يدخنونها الآن. ويمكن أن يقال على وجه الاجمال ان القرن السابع عشر كان قرن الغليون وكان غليونا طويلا وقد بقي في مصر الى مدة محمد علي ثم الى أوائل القرن التاسع عشر ثم انتشر السجار الغليظ في أوربا وأميركا ولم ينتشر في مصر الا حديثاً. أما السجارة النحيفة الملفقة فقد عرفت في الشرق الأدنى اذ كان الاتراك والروس يدخنونها فلما كانت حرب القرم وعاد الجنود الانجليز الى بلادهم نقلوا عادة تدخينها في انجلترا وانتقلت من هناك الى الولايات المتحدة. ولكن تدخين السجاير كان معروفاً قبل ذلك في أوربا وكانت فرنسا جعلت صنع السجاير

وبيعها من محتكرات الحكومة منذ سنة ١٨٤٣

والسجاير الآن يدخنها النساء والرجال على السواء في أوربا وأميركا وقد أقبلت النساء وخصوصاً النساء المسترجلات على تدخينها لانها برهان الخفة والرشاقة. ومع ذلك كان للتدخين في كل عصر خصومه بل أعداؤه. فقد كان المدخن يعاقب



... والقرن التاسع عشر كان عصر السيكار ...

بالاعدام في تركيا وهو الآن يجلد جلداً حسناً في نجد والحجاز. وكان غلادستون لا يطيق عبقته وكان لضيوفه غرفة خاصة بالتدخين. وكان روسكين يؤلف العظات الطويلة في تقبيحه

ويزرع في الولايات المتحدة وحدها مليونان من الافدنة بالتبغ وشجرة التبغ تشبه شجرة القلقاس. ولذلك فعندنا هنا في مصر من يغش التبغ بورق القلقاس. وأقل أنواع التبغ نيكوتينا هو التبغ التركي ولذلك فهو يعد بارداً بالنسبة الى الانواع الاميركية

وقد فشت طرق كثيرة لانقاص النيكوتين الذي في التبغ. والنيكوتين هو المادة السامة المخدرة في التبغ وهو اذا ازيل تماماً من التبغ لم تبق ثم فائدة في التدخين والتبغ الاميركي بعد انقاص النيكوتين فيه يحتوي منه على أكثر مما يحتوي عليه التبغ التركي

ومع كل ما يقال في التبغ من الضرر فهو ذو فائدة لا تنكر في أمراض القلب إذ هو الذي ينظم ضربات القلب عند الاختلالات المختلفة التي تصيبه



... والقرن العشرون عصر السيجارة

قصة كاملة

هبة ضارة



الجو بارداً رغم فصل الربيع وقد اجتمع في إحدى محطات الضواحي بلندن عدد قليل من الناس يرتقبون وصول القطار الذي يقلهم الى المدينة . وأخيراً جاء القطار تتقدمه ضوضاؤه فركب أحد المنتظرين في عربة من عربات الدرجة الثالثة وسره ان لم يلق بها أحداً سواه اذ كان راغباً في الوحدة يريد التفكير . وكان هذا الرجل يسمى جو فلتشر وهو ضئيل الجسم تقدمت به السنون وقد أمسك في يده حقيبة صغيرة سوداء يحرص عليها كل الحرص

وجلس جو في ركن بالعربة بعيداً عن النافذة ولكنه ما كاد يتهج في نفسه لوحدته واستئثاره بالعربة كلها حتى فتح الباب قبيل تحرك القطار ودخل شاب في مقتبل العمر واختار له مجلساً أمام جو فلتشر فعجب هذا في نفسه من أمر هذا الشاب الذي ضاق به القطار على رحبه فلم يجد غير هذا المكان ليضايقه ويقطع عليه حبل تفكيره وقد بدا استياؤه في عبوس وجهه ومنعه عينيه من أن تنظر في اتجاه هذا الشاب الثقيل غير أنه لاحظ أن الأخير يرقبه ولا يحيد بصره عنه فكان هذا سبباً لزيادة تضايقه

واضطر جو أن يلاحظ الشاب من جهته بين آونة وأخرى فرآه شاحب الوجه على خده اليمنى ندبة طويلة يلبس ثياباً غير أنيقة ويظهر عليه شعور القلق وكان لا يفتأ يهز ساقيه ثم يضرب بأحدى قدميه على الارض

ثم أخرج الشاب بحركة عصبية علبة السجاير من جيبه فأخذ سيجارة منها وما لبث أن قدم سيجارة الى رفيقه في السفر ولكن هذا خشي أن تكون سبباً في بدء الحديث معه وهو لا يريد أن يتكلم في تلك الآونة فرفض السيجارة قائلا انه لا يدخن ولكن في لهجة بعيدة عن اللطف المعتاد بين الناس في مثل هذه الحالة وكان هذا



. . . اني لا أعرفك ولكني أعرف أنك آخر انسان أحدثه في العالم . . .

الرد من الرجل الشيخ كافياً لأن ينبيء الشاب بأنه لا يميل الى التحدث معه ولكن الشاب لم يرتدع وجعل يكلمه عن برودة الجو مع أن الوقت وقت الربيع ، وعن جمال المناظر . . الخ فلا يلقى من الآخر سوى أجوبة قصيرة مقتضبة تكاد لا تخرج عن لا ونعم

وأخيراً قال له الشاب : « هل تكره أن أتحدث معك ؟ إنني لا أعرفك ولكني أعرف أنك آخر انسان أحدثه في العالم »

فاعتدل جو فلتشر في جلسته منتبهاً وقال : « تعني أنك ؟ ... »

ولكن الشاب قاطعه قائلا « نعم . لقد عزمت على الانتحار ! . »

وعقب ذلك سكوت استمر لحظة ولم يسمع فيه غير ضوضاء القطار اذ ينساب في تلك الاراضي مسرعاً لا يلوي على شيء ونظر جو الى الشاب فرأى على وجهه من دلائل الحزن واليأس ما بعث الرحمة في قلب

ثم قال الشاب : « نعم سأنتحر وسأرمي بنفسي من هذه العربة حالاً والقطار في أقصى سرعته . تريد أن تحب أداة الخطر ؟ فلتفعل فانك لن تستطيع أن تحول بيني وبين عزيمتي »

وكان الشاب في أثناء هذا القول قد وقف على قدميه بينما جو فلتشر بدا عليه الرعب والشفقة معاً ثم قال له : « ألا يمكنك أن ترجيء انفاذ عزمك دقائق ؟ اجلس لنتحدث وبعد ذلك لتفعل بنفسك ما تشاء

وجلس الشاب مضعضع الحواس وأخذ يحدث جو فلتشر بحاله وبما دعاه الى طلب الموت وهو في مقتبل العمر . فقال له انه دخل منذ سنتين في شركة تأمين على الحياة في وظيفة « متسفر » يطوف البلاد ويحض الناس على أن يؤمنوا على حياتهم وانه نجح في هذه المهمة نجاحاً باهراً . ولم يمض طويل وقت حتى رقي الى وظيفة أرقى في الشركة وأخيراً صار نائباً لمديرها . ولكن تعارف بفتاة تكبره سنا فكان لها عليه تأثير كبير وجعل يرتاد معها الملاهي الغالية الأجر ويشتري لها الجواهر والحلي وينفق عليها ببذخ واسراف فبدد أولا كل ما كان أدخره من قبل ثم عمد الى خزانة الشركة فجعل يختلس منها على أن يعيده فيما بعد ولجأ في الوقت نفسه الى الميسر يؤمل منه

ان يسد ديونه . ولكنه كان دائم الخسارة . وأخيراً ظهر النقص في حسابات الشركة فاكتفت بفصله بعد أن تعهد لها برد كل ما اختلس من أموالها ولم تبلغ امره الى النيابة نظراً الى خدمته النافعة السابقة .

قال الشاب: « أما خليلتي فقد صارحتني في وقاحة بأنها أصبحت لا تستطيع ان تعرفني بعد هذا الفقر الذي صرت اليه . وراحت تبحث عن خليل آخر يكون أكثر مني مالا وأقرب الى ارضاء مطالبها التي لا تعرف لها حداً . والآن قد فقدت عملي وسمعتي وخليلتي كما فقدت نفسي فلماذا أبقى في الحياة ؟ وما شأني بين الاحياء وقد قدر لي ألا يكون لي مكان في العالم على رحبه ؟ »

وكان جو فلتشر قد أخذ منه التأثر مأخذه حتى لأوشكت الدموع ان تسكبها عيناه . وما لبث ان فتح الحقيبة السوداء التي كان يحفظها بين ساقيه وأخرج منها رزمة من ورق البنك نوت فناولها للشاب قائلا : « اليك مائتا جنيه تستطيع ان تبدأ بها الحياة من جديد ولكن كن عاقلا بعد هذه التجربة . كلا . لا أريد شكراً ويكفي ان أقول لك انه كان لي ابن قتل في الحرب وكان في مثل سنك ومن ذلك تعرف باعثي على هذا العمل معك »

ولم يدر الشاب كيف يشكر هذا الرجل الرحيم وعادت ثقته بالانسانية كما رجع أمله في الحياة . وما وصل القطار الى المحطة الشمالية حتى خرج منه مسرعاً بعد ان ودع جو فلتشر ودموع الشكر تتساقط من عينيه

* * *

وجلس الشاب في قهوة بالحي وهو متهلل الوجه لا يتمالك نفسه من الضحك والقهقهة وجعل يحدث نفسه قائلاً : « هذا هو الأحمق الثالث والحق أن هذه الطريقة الجديدة أجدى من الطرق التي اتبعتها من قبل مع المغفلين السابقين . ومن حسن حظي أن هذا الشيخ الأبله لم يرني حين كنت واقفاً خلفه إذ قطع تذكرته وأخرج ورقة بنك نوت من حقيبته فرأيتها مملوءة بورق النقد »

بعد أسبوع من ذلك كان جو فلتشر يقرأ جريدة فوقع نظره على النبأ الآتي :

« قبض صباح اليوم على شاب على خده اليمنى ندبة كبيرة وهو يروج ورق بنك نوت مزيف وظهر من التحقيق أنه روج مالا يقل عن مائة وخمسين جنيهاً من هذا الورق . ولا يزال التحقيق جاريا »

فابتسم جو فلتشر وقال : « لعله يعرف الآن أينا الخادع وأينا المخدوع ... ! »

حادث فى عربة بولمان

(جواب المنشور على صفحة ٢٣)

كان أكبر خطأ للبوليس السري في سيراكوز أنه حصر الشبهة في دينس سلون عامل « السبنسه » واعتقد انه القاتل مع انه كان مجنياً عليه . وقد بحث عنه بهذه التهمة ولكن وجد مرمياً وهو جثة هامدة عند احدى نقط الخط

وقد فحص الكابتن ماك كمبر القضية واكتشف أسرارها ولكن بعد فوات الوقت ، وخلاصة التقرير الذي كتبه بعد البحث والاستنتاج ، أن مجرماً كان يتبع انتوني كابويل ليسرق المال الذي معه وكان يريد أن ينتهز فرصة يجد فيها كابويل وحده، والظاهر ان هذا انتهى من طعامه في عربة الاكل مبكراً ثم ذهب الى عربة بولمان ولم يكن بها في ذلك الوقت سوى جونسون الخادم واساون عامل « السبنسه » وكان واقفاً في مؤخرتها . وقد صرح جونسون بعد إفاقته بأنه كان ينظر من نافذة العربة فاذا بضربة قوية جاءته في مؤخرة رأسه فلم يشعر بعدها بشيء . وكذلك ضرب سلون عامل السبنسه من الخلف ضربة قوية أفقدته الاحساس ثم رمى به الضارب الى الخارج بعد حين والقطار في أقصى سرعته فسقط ميتاً . وعلى أثر ذلك أطلق الرصاص على كابويل من الخلف وهو يقرأ غير شاعر بما يحدث ولما سرق ما معه رمى بجثته الى الخارج وهي التي وجدت وجاء بشأنها التلغراف الآنف الذكر . وعقب ذلك جاء وليم اسبورن أحد الركاب ليجلس في عربة بولمان ففي الحال جرد القاتل عامل السبنسه من ملابسه – وكان لم يرم به بعد الى الخارج – ولبسها ليمثله وأطل من الباب فظنه الطارق عامل السبنسه . وكانت اجابته على السؤال الخاص بالوقت بأنه : « ثمانية الا ثمانية » أكبر دليل على انه عامل سبنسه مزيف لان رجال السكك الحديدية كانوا في هذه الحالة يجيبون بقولهم « الساعة ٥٢ : ٧ » . كما اعتادوا جميعاً وهذا مادل الكابتن ماك كمبر على ان القاتل كان يمثل عامل السبنسه حينما قرع اسبورن الباب . وبعد ذلك قفز القاتل من القطار حين هدأ سرعته وضاعت فرصة القبض عليه لجهل البوليس السري في سيراكوز

من هو ؟

[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١]

سليمان باشا الفرنسى

فكاهة وأدب

لزيادة الاطمئنان

جاءت الخادمة الجديدة فاشترطت أن تخرج في كل مساء وألا تمسح البلاط ولا تشتغل أكثر من ست ساعات في اليوم. واضطرت ربة البيت الى قبول هذه الشروط ولكن الخادمة زادت عليها قولها: «وأطلب أيضاً أن تعطوني من الآن شهادة ورقية أحفظها معي وتقولون فيها انني حسنة السلوك جادة في عملي الخ. لأنني خرجت من بيوت عدة من قبل فرفض أربابها أن يعطوني شهادة»

لمصلحة لا للانسانية

أشرف شخص على الغرق في بركة وسط الحديقة العامة فأسرع رجل وخلع ملابسه وقذف بنفسه في الماء لينقذه. ولما وصل اليه قال له الغارق:

— دعني فاني أريد الانتحار

قال له الرجل:

— أجل تنفيذ هذا العزم لأني أنا أيضاً عزمت على نيل وسام الجدارة لأسر به عروستي

جواب صحيح

ألقت المعلمة في مدرسة البنات درس التاريخ الطبيعي ثم سألت تلميذة عن حيوان غريب يوجد في استراليا فأجابت التلميذة بأنه الجمل وتكدرت المعلمة من هذا الجواب وقالت: «أن الجمل يوجد عادة في افريقية وآسيا ولا يوجد قط في استراليا»

فقالت التلميذة: — اذن لو وجد في استراليا لكان غريباً. وأنت قد سألتني عن «حيوان غريب في استراليا»



الكرة البطنية

المعلم — ما هو خط الاستواء؟

التلميذ — هو . . . يا افندى . . . هو . . .

المعلم — مش عارف تشرح؟ قول مثل، خط الاستواء زى ايه

التلميذ — افتكرت يا افندي، هو خط يقسم الكرة الارضية زي حزام بنطلون حضرتك ما يقسم بطنك

طفل الى النهاية

العم — وماذا تريد أن تكون بعد أن تكبر؟

الطفل — أريد أن أكون العامل الذي يملأ علب الشوكولاته

عملي

قسمت الام الفطيرة بين ولديها وجعلت قطعة أكبر من الاخرى ثم قالت:

— سأرى الآن من فيكما مؤدب أكثر من الآخر. فمد أحد الولدين يده الى القطعة الكبيرة وقال:

— ان أخي هو أكثر أدباً مني بلا شك . . .

مبالغة

الاول — يوجد أناس كثيرون تشرد أفكارهم وسط العمل

الثاني — أجل. وقد عرفت أستاذاً نام في طول المدة التي كان يلقي فيها محاضرته

مهنة الطبيب

المريض العصبي — يا دكتور. أنا دائماً أفكر في أن أقتل نفسي. فماذا أفعل؟

الطبيب — أترك ذلك لي

كيف نجا

رئيس التحرير — لقد تسلمت اليوم في البريد مقالة سخيفة عنوانها «لماذا لا أزال على قيد الحياة؟»

الصديق — وماذا فعلت بها؟

رئيس التحرير — رددتها الى كاتبها مع ملحوظة عليها قلت له فيها: «أنت لا تزال على قيد الحياة لانك بعثت مقالتك بالبريد ولم تأت بها شخصياً»



صورة تاريخية : اكتشاف سكوت لخيمة اموندسن

من الحوادث المؤلمة ذلك الحادث التاريخي العظيم الذي يعد مأساة من المآسي التاريخية . فقد رحل سكوت المكتشف الانجليزي الى القطب الجنوبي وما زال هو وأربعة من رفقائه يسيرون على الثلوج الى أن بلغوا المركز يوم ١٨ يناير سنة ١٩١٢ وهناك وجدوا أن أموندسن الرحالة النروجي قد سبقهم واكتشف القطب قبلهم وأقام خيمة ونصب فوقها العلم النروجي . وكان اموندسن قد بلغ مركز القطب الجنوبي في ١٤ دسمبر سنة ١٩١١ . وهذه الصورة أخذها المستر بورز أحد الاربعة الذين كانوا مع سكوت وكان هو الوحيد الذي نجا اذ مات سكوت وثلاثة من رفقائه . [illegible]

السؤال والجواب

الاسكندرية وأصلها

﴿س﴾ يقول العرب « الاسكندرية » ويقول الاوربيون « ألكسندري » فايهما أصح لفظاً

(ج . ا .)

﴿ج﴾ الاسكندرية تنسب الى مؤسسها الاسكندر المقدوني . واسمه في الاصل الكسندر فالاوربيون أصح نطقاً منا لهذا الاسم

الجوارح

﴿س﴾ لماذا عندما يكتب احد الى آخر يقول له في معرض التحية أو الود انه يحبه أو يفكر فيه بكل جوارحه ؟

(ح . ف .)

﴿ج﴾ الجوارح هي الأعضاء فكأنه يقول له أنه يفكر فيه بكل عضو والمعنى صحيح سخيف

الانتحار

﴿س﴾ الى أي العصور ترجع فكرة الانتحار وممن أخذناها نحن المصريين ؟

(م . ع .)

﴿ج﴾ الانتحار قديم في الناس وهو يكثر عند تفشي الشك أو قلة الايمان حين يشعر السأم بكراهة الحياة . ويمكن أن يقال على وجه الاجمال انه من أمراض المدنية . فاذا كان كذلك فالاغلب أن أول من اخترع الانتحار هم المصريون ولذلك فالامم الاخرى نقلته عنا ولم ننقله عنهم لاننا نحن الذين اخترعنا المدنية في العالم

منشأ الكشافة

﴿س﴾ متى نشأت الكشافة ؟

(ا . ت .)

﴿ج﴾ نشأت حوالي سنة ١٩٠٣ في الحرب التي نشبت بين البوير والانجليز في أفريقية الجنوبية وكان منشئها بادن بويل الذي أنعمت عليه الحكومة البريطانية في الاسبوع الماضي بلقب لورد . وكان الغرض الاصلي من انشائها تمرين الصبيان الانجليز على استطلاع أحوال العدو لأن قصر قاماتهم لا يجعلهم يظهرون فوق الديس ومن بين الاعشاب . وبعد الحرب استمر بادن بويل في تعليم الصبيان كل ما يتعلق بالكشافة وظهرت هذه الفرق

الانسان والنجم

﴿ ج ﴾ هل صحيح ما يقولونه من ان لكل انسان نجماً يسقط من السماء عند ما يتوفى الشخص ؟

(ا . ز .)

﴿ ج ﴾ هذه خرافة قديمة نرى أثرها في لغتنا حين نقول صعد نجمه أو أفل نجمه وكان الغربيون يؤمنون بذلك أيضاً . وليس في العلوم الحديثة ما يثبت أية علاقة بين وفاة الشخص والنجوم . ويجب أن تلاحظوا ان ما يسقط من السماء بهيئة نجم يهوي الى الارض ليس نجماً وانما هو شهاب أي قطعة محترقة من الصخر وقلما تزيد في الجرم عن الكرة

الحركة الدائمة

﴿س﴾ ما المقصود من قولهم « الحركة الدائمة » ؟

(ح . ف .)

﴿ج﴾ يقصد بذلك ايجاد آلة أو جهاز يركب بحيث يحتوي على بكرة أو دولاب يدور بدون انقطاع وبدون ان نغذيه بوقود . وقد فكر كثيرون في ذلك ولكن لم يهتد الى اختراع هذا الجهاز أو آلته أحد

العنب وبزوره

﴿ س ﴾ أيهما أصح لنا ، أن نمص العنب ونطرح جلدته وبزرته ، أم نأكل الجميع ؟

(ف . ص .)

﴿ ج ﴾ الاصح أن نأكلها جميعاً بما في ذلك البزور والجلد . لان قشرة الفواكه تحتوي على اليودين وكذلك قشرة الحب أي البزر . ثم للبزر فائدة أخرى لانها لحراشتها تهيج الامعاء فتمنع الامساك

الطربوش

﴿س﴾ كيف ينسج الطربوش وهل ينسج في مصر ؟

(ح . ر)

﴿ج﴾ الطربوش لا ينسج لانه لبد مثل جميع اللبود التي توضع تحت السرج على الجواد ومثل اللبدة التي يلبسها الفلاح وهو لا يصنع في مصر وانما يورد الينا من النمسا



جحا مبهوت

بعد مطالعة الاعداد الجديدة من

الفكاهة

الرسم للاستكداء

يلاحظ الذين يزورون انجلترا أن الشحاذين هناك مقعدون ولكنهم مع آفتهم أو آفاتهم لا يطلبون القرش بلا مقابل . فان أحدهم يقعد على رصيف الشارع حيث يقل المرور والزحام فيرسم على بلاط الرصيف رسوماً عجيبة زاهية بالألوان التي تفتن العين . ويضطر الانسان أن يقف ويعجب بهذه الرسوم ويدفع في نهاية التفرج قرشاً لهذا الشحاذ الرسام

وفي لندن مدرسة يتخرج منها هؤلاء الشحاذون ويديرها رسام ماهر وأجرة التعليم هي سبعة قروش في اليوم وتبتدىء الدراسة من الساعة العاشرة الى الظهر ثم من منتصف الساعة الثانية الى منتصف الرابعة . والدراسة تتراوح بين ثلاثة وستة أسابيع . ويشترط مدير المدرسة على الطلبة أن يعطوه بنساً من كل شلن يجمعونه بعد ذلك

وهذا الشرط الاخير يراعيه الشحاذون بدقة ويقول المدير انه لم ير فيه سوى مخالفة واحدة







كيف نجا من القتل

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

فلم يسع خالد الا ان يفر هارباً مغلقاً الباب وراءه بشدة، وجلس في منزله يلعن ذلك اليوم الذي حاك فيه هذه الحيلة ، وأفراد البطانة الذين ورطوه فيها ، وعرف أن هؤلاء العبيد أرسلتهم اليه « أم سلمة » وأيقن انه لا بد هالك ، واستمر في منزله لا يبرحه ثلاثة أيام خوفاً مما قد يصيبه من انتقام « أم سلمة »

ولما تغيب تلك المدة عن محضر الخليفة أرسل اليه من يدعوه . فلما ذهب الرسول الى منزله خالد وطرق بابه ارتعدت فرائص خالد وقال لنفسه : « أبشري بالموت » ، ولكنه تمالك وسعى ببطء الى الباب وهو متردد بين الفتح وعدمه . وأخيراً تغلب على خوفه وفتحه . وما رآه الرسول حتى أخبره بدعوة الخليفة له . فامتقع لون خالد وزادت مخاوفه وأيقن أنه سيسير حيث يلقى حتفه

سار خالد الى قصر الخليفة والمخاوف تحيط به من كل جانب ، ولكنه كان قد استسلم للقضاء منذ برح منزله ، ووطد النفس على القتل في هذا اليوم . ولما دخل على الخليفة وجده جالساً وبجانبه ستارة قد أرخيت ، وكانت وراءها « أم سلمة » ، فوقف صامتاً مرتعداً وهو ينتظر النطع والسيف ، ولكن الخليفة ما لبث ان أمره بالجلوس ، فاطمأن قليلاً وزال عنه بعض ما به من المخاوف ، ثم قال له الخليفة : « أين أنت من ثلاث لم نرك ؟ » فقال خالد : « أصابتني يا أمير المؤمنين وعكة لم تدعني أبرح منزلي » ! . . فقال له الخليفة : « اخبرني ماذا قلت لي منذ ثلاثة أيام » فقال خالد : « قلت لك يا أمير المؤمنين ان شر النساء الجواري ، والضرة من الضرر ، امرأتان ضرران ، والثالثة ثالثة الاثافي (١) » ! . .

فبهت الخليفة لقوله ، وقال له : « أوحدثتني كذلك يا خالد ؟ » ، فقال خالد : « نعم ، وقلت لك يا أمير المؤمنين ان خير النساء نساء بني مخزوم ، وعندك ريحانتهن أم سلمة » فقال الخليفة : « أوتكذبني ؟ ... برئت من النبي ان كنت قد حدثتني بذلك ! » فقال خالد : « أتريد قتلي يا أمير المؤمنين ؟ » فردت « أم سلمة » من وراء الستر قائلة : « أصبت يا عماه انك حدثته كذلك ولكنه يخلط ! » فتبسم عبد الله السفاح وعفى عما فرط من خالد في سبيل الخلاص من ورطته

ثم انصرف خالد بعد أن نجا من هذا الموقف الحرج ، وبعد يوم أتاه بعض العبيد يحملون جائزة سنية أرسلتها اليه « أم سلمة » ، وقالوا له : « ان أم سلمة تقرئك السلام ، وتقول لك : اذا حدثت أمير المؤمنين مرة أخرى ، فحدثه بمثل ما حدثته به في محضرها » !

(١) الاثافي ثلاث حاملات من حجر او غيره يوضع عليها القدر . وكان العرب اذا لم يجدوا الاثفية الثالثة اسندوا القدر على اثنتين الى الجبل . ويقولون : « رماه الله بثالثة الاثافي » أي بالجبل والمراد الداهية

احسن ما في الصحف والكتب

متى يكذب الزوج

[عن مجلة « مصر الحديثة »]

اذا كنت أيها القاريء متزوجاً فلا شك أنه قد اتفق لك كما اتفق لكثيرين غيرك من الازواج أن أعطتك زوجتك غير مرة كتاباً لتلقيه لها في صندوق البوستة بعد أن تضع عليه طابع البريد ولكنك نسيت ذلك غير مرة وكان نسيانك سبباً لغضب زوجتك ولأتهامها إياك بأنك لا تكترث بها ولعلك في المرة الاولى اعترفت لها بخطئك ولكنك في المرة الثانيه حاولت الكذب تجنباً للالفاظ القارسة وقلت لها أنك ألقيت الكتاب في صندوق البوستة مع أنه باق في جيبك

ودونك ما حدث في هذا الصدد لدوجلاس فيربانكس ممثل السينما المشهور فقد كان من عادة زوجته ماري بكفورد المشهورة مثله أيضاً أن تعطيه كتبها لكي يلقيها في صندوق البريد وكان ينساها في معظم الاحيان في جيبه ويكذب على زوجته عند تكرر النسيان مدعياً أنه قام بالمهمة التي عهدت بها اليه خير قيام. ففي أحد الايام أرادت أن تبين له أنه يكذب عليها (وهي تعلم أنه كثيراً ما ينسي أشياء عديدة) فقالت له: «هل القيت الكتاب الذى أعطيتك إياه صباح اليوم في صندوق البريد ؟»

فأجابها: «بلا شك فعند خروجي من البيت وضعته في الصندوق الاحمر الذي ترينه معلقاً في أول الشارع بعد منزلنا قبل أن أفعل ...»

— كفى كفى قد عرفت الباقي فان الكتاب ما زال عندي لم أعطك إياه ! !

طريقة الحلب

[عن « كتاب الالبان » لمؤلفه الاديب عمر أفندى الترمانيني]

لطريقة الحلب تأثير كبير على كمية الحليب وعلى كيفيتها من حيث الغنى بالمواد الدسمة أو نظافته من الاوساخ والجراثيم. ولهذا يجب الاهتمام حين احتلاب الحيوانات اللبون ببعض الشروط الصحية التي تؤمن نقاء الحليب ونظافته. فحينما يراد حلب البقر يؤتى بالبقرة فيربط ذيلها برباط ويشد الرباط الى عنقها كيلا تحرك ذيلها في أثناء الحلب فيتساقط في اللبن الشعر والاوساخ العالقة به. ثم يؤتي باسفنجة مبللة بالماء وتمر فوق الضروع وأقسام البطن المجاورة لها فتعلق بالاسفنجة الأشعار والاوساخ الجافة ويبدأ الرجل بالاحتلاب بعد أن يغسل يديه بالماء والصابون، ويحتلب من كل حلمة بضع قطرات باديء بدء يهرقها على الأرض اذ تكون عادة غنية بالجراثيم وتمر على مجرى الحلمة المملوء بالهواء الغني أيضاً بهذه الجراثيم، ويستمر بعدئذ على الاحتلاب في الآنية الى آخر شخب من الشخاب وتكون هذه الشخاب الاخيرة غنية بالمواد الدسمة أكثر من غيرها. ويجب الابتعاد عن تعريض الحيوانات للمهيجات الخارجية حين الاحتلاب لان التهيج يخفف من درها ويؤدي بها الى الاستمساك بألبانها. ومما يحسن تحديد أوقات الحلب أي جعل الاحتلاب في ساعات معينة كأن يكون مرتين في اليوم أو ثلاث مرات

عهد تربية وتهذيب

الطفل

[عن مجلة « صديق العائلة »]

يبتديء ذلك العهد بعد السادسة من حياة الطفل وينتهي حوالي الثانية أو الخامسة عشرة. ويشارك الاب والمدرسة الام في مسئولية التربية في ذلك الحين. الا أن مسئوليتها مع ذلك تكون أعظم من مسئولية الاب والمدرسة اذ من واجبها المراقبة الفعلية للصبي بعد الخروج من المدرسة. والام هي وحدها التي تجب حفظ دروسه مثلاً واتباع ما ينصح مدرسوه وللأم المتعلمة في ذلك الوقت أكبر قسط من العمل فيجب أن تساعد الطفل الناشيء في مستهل حياته الجديدة وتشرح له كل يوم دروسه الاولى وتقوي ملكة الغيرة والنشاط في نفسه حتى اذا ما صادف أول نجاح في دراسته كان ذلك أكبر باعث له على زيادة نشاطه ونحو النجاح في أعماله. ولا أعني بذلك أن يعود الاعتماد على أمه أو على غيرها في دروسه بل يجب أن يعتمد في ذلك على نفسه فقط وأن يكون للتربية الاستقلالية والاعتماد على النفس أكبر قسط من عناية الام في تربية ذلك الصبي الناشيء

حقاً ليست تربية الذكور كتربية الاناث فبينما يقلد الولد أباه أكثر مما يقلد أمه البنت تقلد أمها أكثر مما تقلد أباها ولا أعني بذلك أن أخفف أثر مسئولية الام في السنين الاولى من حياة الطفل اذ أنها وحدها المسئولة عنه في تلك الفترة ذكراً كان طفلها أم أنثى

الملكة اماليه البرتغالية
والعرافة

[عن « مجلة المرأة المصرية »]

في شهر ابريل عام ١٩٠٨ توجهت ملكة البرتغال أماليه الى سان سبستيان – باسبانيا – لتمضية فصل الصيف في مصايف ومتنزهات تلك المدينة الجميلة وكانت في ملء زهوها ومنتهى أفراحها تتنقل بين البساتين والنسر والجلال يحف بها ومن ورائها وشمالها ويمينها سيدات الشرف والحراس والجنود يأخذون سلامها ويتهيبون جلالها

في تلك المتنزهات الجميلة رأت صدفة إحدى العرافات المتنبئات بالمستقبل وقد وقفت أمامها ثم جثت على ركبتيها وسألتها مالاً أولاً ثم طلبت أن تتنبأ لجلالة الملكة عن مستقبلها وتطلعها على ما سيحدث لها فرضيت الملكة بذلك وجلست على مقعد بقصد التفكهة والتسلية بأقوال هذه العرافة ثم أمرتها قائلة : « قولي ماذا يتراءى لك من المجد الذي سأبلغه ؟ » فقالت العرافة وكان افتتاح كلامها بقولها : « ان الملكة ستبكي أكثر مما بكت في حياتها على الرجل الذي اقترنت به لأنها ستراه ميتاً عما قريب »

فاضطربت الملكة وانتصبت على قدميها وسألت بنزق : « سأبكي ؟ وعلى من سيكون بكائي ؟ ! »

قالت العرافة : « ان زوجك الملك بينما يكون راكباً عربة في وسط المدينة مع ابنك الأكبر ولي العهد والجموع من حولهما تؤدي لهما التحية والاجلال وأصوات الهتاف بالغة عنان السماء في هذه الساعة يكون رجل مجهول في وسط هذه الجموع مصوباً عليهما بندقيته فيقتلهما يا عزيزتي وان شئت فقولي وقد قتلوهما » وهنا غطت العرافة وجهها بالوشاح الأحمر الذي على رأسها وأنهت كلامها

فكان من هذه النبوءة أن الملكة عادت الى المنزل الذي تقيم فيه ولازمت غرفتها يوماً باضطراب كلي وفي اليوم الثاني أصيبت بمرض لازمها بضعة أسابيع ثم نقلت الى عاصمتها ليسبون ولم تمض أيام قليلة حتى وقع الحادث المشؤوم إذ سقط قتيلا زوجها كارلوس الأول وابنها الاكبر ولي العهد الأمير لويس فيليب كما ذكرت العرافة تماماً

جلالة الملك وحرصه على عاداته

(بقية المنشور على صفحة ٤)

رحلاته ولما انتهى الطعام أديرت على الحاضرين كؤوس من « الفراولة » ممزوجة بالشمبانيا بدلا من الحلوى قبل الفاكهة فلما قدموا لجلالة الملك كأساً منها ن فمه ليأكل منها شم رائحة الشمبان تتصاعد منها فقال للألمان الذين كانوا جالسين حوله : « أظن أن هذه الفراولة ممزوجة بالشمبانيا » فأجابوه : بالايجاب فدفع عنه الكأس معتذراً عن أكل مضمونها لأن به أثراً من المشروبات الروحية فأسرعوا وجلبوا له كأساً أخرى وضعت فيها الفراولة وحدها بدون مزجها بالشمبانيا

واذا كان هناك ملوك يعهدون الى دواوينهم في انشاء خطبهم واعدادها لهم الا أن جلالة مليكنا المعظم يأبى أن يجاريهم على هذه الخطة ويحرص على أن ينشيء خطبه بنفسه وقد دلت الخطب التي خطبها في خلال رحلته الاخيرة الى أوربا ، ولا سيما خطبته في دار البلدية في براغ ، وخطبته في دار جمعية الامم في جنيف ،على انه يمتاز بصوغ أفكاره في عبارات تنم على مقدرة سياسية راجحة وفكر ثاقب نير وذوق سام يزيده المنطق وبلاغة التعبير رونقاً وبهاء . ولا شك أن القراء لاحظوا أيضاً أن البلاغات الرسمية التي كانت تنشر عن الرحلة الملكية كانت تتأخر أحياناً عن انباء الصحف اليومية يوماً أو يومين فلم يدروا لذلك سبباً وما السبب الا أن جلالة الملك كان يحرص على مراجعة تلك البلاغات بنفسه قبل اذاعتها ليثبت من مضمونها فكان يتفق أحياناً ألا يجد جلالته متسعاً من الوقت لهذا العمل فيتأخر صدور البلاغ يوماً أو يومين الى أن يتيسر له مراجعته وضبط عباراته

والاغرب من ذلك — وفي هذا دليل ساطع آخر على دقة جلالة الملك في أعماله — انه يراجع بنفسه قوائم ألوان الطعام التي تقدم للمدعوين الى مآدبه وقد اتفق في خلال رحلته الى أوربا في هذا الصيف ان جلالته كان مقيما في مدينة مونيخ عند ما عرضوا عليه قائمة الوان الطعام التى اختيرت للمأدبة التي كان جلالته سيأدبها في دار المفوضية المصرية في براغ إكراماً لفخامة المسيو ماساريك رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا فلم يرقه لون منها وطلب ابداله بلون آخر عين اسمه وخوفاً من أن تطبع المفوضية في براغ قوائم الطعام التي توضع على المائدة طبقاً للقائمة التي عرضت على جلالته أمر بمخاطبتها تلفونياً من مونيخ الى براغ لتجري فيها التعديل الذي رأى وجوب إدخاله على ألوان الطعام

وقد أخبرنا مرة سعادة الدكتور شاهين باشا طبيب جلالة الملك الخاص ان حرص جلالته على تنفيذ مهامه بدقة وعناية يتجلى بأجلى مظهره في تربية أنجاله الكرام فان جلالته يشرف بنفسه على مبلغ التقدم الذي يتقدمه سمو ولي عهده الامير فاروق في الدرس والتحصيل ويتفقد بنفسه أيضاً غرف الجناح الخاص به وبسمو شقيقاته ليشرف على نظامها ويقف على حقيقة حالها


الدنيا المصورة
المجلة التى يقرأها الجميع
اطلبها كل يوم ثلاثاء



الخاتم المسحور



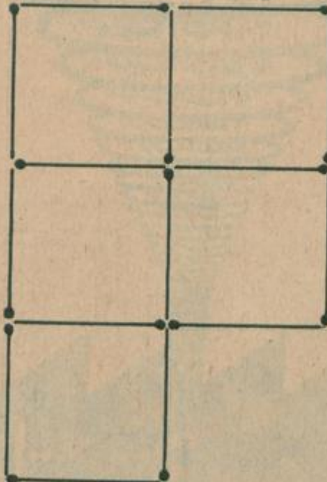
يقف الدجال أمام جمع من النظارة ويريهم خاتمه «المسحور» الذي يمكنه أن يجعله يختفي بأمر منه ثم يوقد سجارة ويمد يده الى الامام ثم ينفخ عليها دخان السجارة وعندما تنقشع سحابة الدخان التي تحيط بيده يختفي الخاتم عن أعين النظارة. والسر في ذلك أن هذا الخاتم ليس في الحقيقة سوى نصف خاتم (كما ترى في الرسم في أعلى) أما النصف الآخر الذي داخل قبضة اليد فهو خيط من المطاط. فعند ما يغطي الدخان يد الدجال يفك الدجال بحركة خفيفة بابهامه الخيط الذي يربط الخاتم فيقع في كمه...

فن المكعبات



في هذا الرسم التكعيبي صنع الرسام جملا ونوراً اميركيا ولكنه لم يظهر منهما سوى رأسيهما. فهل لك ايها القارىء ان تظهر باقي جسميهما؟

تسلية بعيدان الكبريت



في هذا الرسم ١٥ عود كبريت تكون ٥ مربعات. فحاول ان ترفع منها ٣ عيدان بحيث يبقى ٣ مربعات فقط

حلول هذه المسائل في العدد القادم

حلول مسائل الجزء الماضي

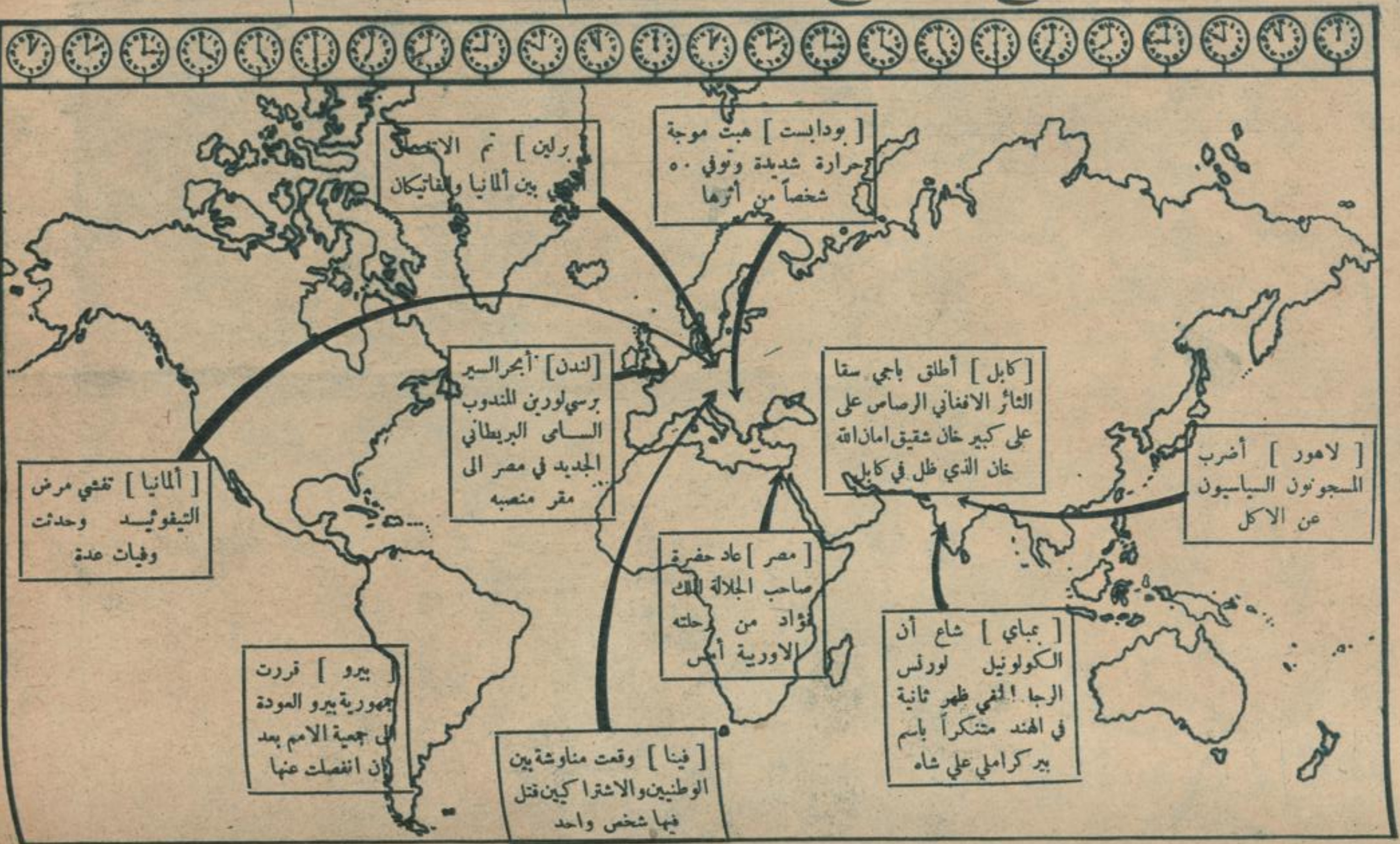
الدوق ولنجتون في معركة واترلو

طلب الدوق ولنجتون من أحد ضباط المدفعية أن يكون أمام كل مدفع (كومة) من القنابل على هيئة اهرام وبشرط أن يكون عدد القنابل عدداً مربعاً. وهذا العدد هو ٤٩٠٠ قنبلة وهو أول عدد مربع يمكن أن تكون به اهراماً كاملا

الريال المفقود

أخذ الفلاح ٣٠ كتكوتاً ليبيعها بسعر ريال لثلاثة كتاكيت وأخذ من جاره ٣٠ كتكوتاً ليبيعها بسعر ريال لكتكوتين ليحصل على ٢٥ ريالا من الجميع. وبعد أن رجع من السوق وجد ان مقدار ما جمعه ٢٤ ريالا — والسر في هذا النقص إنه لما ذهب الى السوق وجد من السهل عليه أن يبيع كل خمسة كتاكيت بريالين. واذاً يكون ٦٠ : ٥ = ١٢ بيعة والـ ١٢ بيعة × ٢ ريال = ٢٤ ريالا ومن هنا الريال المفقود

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في «جرينتش» بالقرب من لندن



الممثلتان بتى امان وجنى يوجو بين الزهور